آخر ساعة

العدد - ٨١٠ - ٣ مايو ١٩٥٠

البحث عن ترجمان!

رشاد منسي



الملك الحائر بين أميرة الثلج وبائعة الجبن!

صفحة ١٤

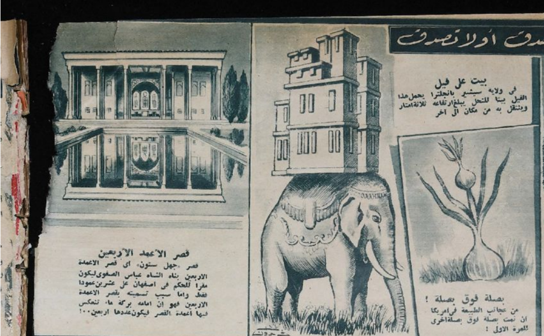


صدق أو لا تصدق



ديزيريه كلارى

كانت ابنة تاجر من مرسليا وخطبت لثلاثة جنود صار كل منهم فيما بعد ملكا وقد فقد اثنان من الملوك عرشيهما بعد ان فسخت خطوبتهما منها وهما نابليون بونابرت وجوزيف برنادوت واخيرا تزوجت من برنادوت الذى تولى عرش السويد !



بيت على فيل

فى ولاية سيشير بانجلترا يحمل هذا الفيل بيتا للنحل يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار وينتقل به من مكان الى آخر

بصلة فوق بصلة !

من عجائب الطبيعة فى امريكا ان نمت بصلة فوق بصلة اخرى للمرة الاولى !

قصر الأعمدة الأربعين

قصر «جهل ستون» اى قصر الاعمدة الاربعين بناه الشاه عباس الصفوى ليكون مقرا للحكم فى اصفهان على عشرين عمودا فقط واما سبب تسميته بقصر الاعمدة الاربعين فهو ان امامه بركة ماء تنعكس فيها أعمدة القصر فيكون عددها اربعين ..!

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير

● لا ترفض هذا الاسبوع ان تساعد احدا .. فانك بعد قليل تحتاج لمن يساعدك . فى شىء مهم لمستقبلك

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس

● استعد لكل طارىء وارسم خط عملك هذا الاسبوع قبل التنفيذ . ولا تيأس اذا احاطت بك المشاكل وقاوم .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل

● زملاؤك فى العمل منافسون لك فلا تاخذ هذه المنافسة ماخذ العداوة . وكل ما تستطيع ان تعمله هو ان تسير فى خطواتك ثابتا .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو

● العقود التى يمضيها مواليد هذا الاسبوع عقود ثابتة ستستمر الى بضع سنوات ، فلا تتردد كثيرا قبل ان تفوت الفرصة .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيو

● مواليد هذا الاسبوع تعترض حياتهم سحابة سوداء . فلا تيأس فلن تستمر أكثر من ثلاثة أيام .

المواليد من ٢١ يونيو الى ٢٣ يوليو

● ليس الحب هو كل شىء فى حياة الانسان .. ولا مستقبله . فكر كثيرا قبل ان يدفعك حبك الى هذا الزواج .

المواليد من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس

● لقد طال انتظارك حقا .. ولكن ما تتمناه ستناله هذا الاسبوع وباكثر مما كنت تنتظر .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر

● لا تخن صديقك الذى ائتمنك على سره .. فسرك موزع بين الاصدقاء ولا تأمن ان يخونك واحد منهم .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر

● قد تشعر ان آمالك كلها قد انهارت .. ولكن لا تدع لليأس سبيلا الى قلبك فقد تخلق من الفشل نجاحا .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر

● لا تسافر هذا الاسبوع مهما كانت الظروف مغرية .. وانتظر فان الفرصة الحالية ليست الا سرابا خادعا

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر

● هذا الاسبوع خير الاوقات للتخلص من عاداتك السيئة . فكن قوى العزيمة . انك تستطيع ذلك بسهولة .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير

● ليس الامل هو كل شىء .. حاول ولا تيأس فان العمل خير من الامل على اى حال



احمد عبود باشا

من مواليد ٢ مايو ١٨٩١

اتم أمس ٥٩ سنة

متحف الأفكار !

طبيعة الرجل !

ان كانت طبيعة المرأة يصعب على الرجل ادراكها . الا انها بلا شك تنتهى الى تلك العبارة :

«لابد للمرأة أن تخدع» !

اما طبيعة الرجل فهى واضحة .. تتلخص فى كلمتين لا اكثر ولا قل : « وهى ان الرجل لا يقنع ! » .. وفى ذلك يقول على رضى الله عنه :

« لو نال الرجل نساء الارض جميعا .. ولم يبق الا امرأة واحدة .. لاشتهاها ! »

بدون عنوان !

هناك من الحقائق ما يخجل الانسان ان يعبر عنها بقلمه فيتركها بدون عنوان خشية أن يقال :

هذا قتل للمثل العليا . . . واعتراف بأن الشر قد غلب الخير !

— ولكن هى الحياة التى فرضت علينا ذلك . . والتى ابت — ونحن ابناؤها — أن تتركنا أحرارا لنعترف فى اعماق انفسنا بالحقائق المرة .

واول هذه الحقائق :

« انك اذا تغنيت بالحرية : فمصيرك حتما الى العبودية !! »

. . فانت أيها الرجل الحر : لست الا عبدا ! . . وان كنت فى شك من ذلك فهل تستطيع ان تنكر انك : عبد للمرأة التى تهواها!

عبد للطبيعة التى حرمتك نعمة الجمال !

عبد للمجتمع الذى حـ[...]

الثروة والمال !

عبد لرئيسك الذى يتحـ[...]

مصيرك ! !

اذن : « فحذار ان [...]

بالحرية .. حتى لا تموت [...]

العبودية ! »

أفكار ضاحكة !

● ابتسامات المرأة الجميلة [...] دموع الكيس !! (مثل ايطالى [...]

● اذا دخل الذئب حظـ[...] الغنم : فهل يلام الراعـ[...] استعمل عصاه ؟ ! (مثل [...]

● من كان له فم واسـ[...] ان يكون ظهره عريضا ! (مثل اسـ[...]

سؤال !

ايهما اتعس ؟ !

من تبكيه الحياة بكاءها المـ[...] على ميت لا يرجع ..

أم من تبكيه الحياة بكـ[...] المألوف على حبيب لا ينال ؟

كيف تعامل المرأة !

كثيرون يعتقدون انه لكى [...] المرأة يجب ان تصنع لها تمثالا [...] زائفا .. أو تراها كما يراها [...] أصحاب الخيال ! كلا ! ليس [...] من هذا ! ليست المرأة الها تـ[...] له أو تنحنى أمامه — بل انك [...] حاولت ان تفعل ذلك فهذا [...] ايذانا برحيلها ! « ولا تحسب [...] بعد ذلك — ان القسوة أو البطـ[...] هو طريق السيطرة على الـ[...] متبعا المثل القديم » اذا د[...] على المرأة .. فلا تنس ان [...] فى تلابيبك سوطا! » .. كلا [...] قد يكون هذا جائزا فى الـ[...] القديم حين كانت المرأة تـ[...] وتخاف ! ولكن امرأة هذه الا[...] لا يرهبها حتى السوط !

— ان الاسلوب الذى ينبغى [...] تعامل به المرأة هو ان تشعرها [...] امامك .. بأنها مخلوق تافه [...] يستحق اهتمامك!.. وما اصـ[...] كاتبنا الفيلسوف توفيق الحـ[...] حين يتحدث عن ذلك فيقول [...]

— انى رجل يعرف الحب [...] وقد احببت على الطريقة [...] تروق المرأة اي ذلك اللون المـ[...] بالتقدير والتحقير .. فالا[...] الزوايه هى الملح الذى يجـ[...] يوضع فى الحب ليكون له [...] الذى تستسيغه المرأة ! »

[...]وزباشى : حسن حافظ [...]



شاطىء الشاطبى .. عند الاصيل ..

تصوير كامل الشيبى - كلية الآداب جامعة فاروق اسكندرية

بعد عامين من الحرب

الحكومة لم تصرف التعويضات لأسر شهداء الحرب ! أبناء الذين ماتوا فى الميدان ... يموتون من الجوع !

بعد بضعة أيام يكون قدمضى عامان كاملان على اليوم الذى دخلت فيه مصر حرب فلسطين وفى مثل هذا اليوم ـ الاربعاء ١٢ مايو ـ تقريبا دخلت فرقة المتطوعين الى أرض السلام وفى أثرها اندفع الجيش كله يخوض النار والدم لينقذ الارض المقدسة

وسقط على أرض فلسطين مايقرب من مائة قتيل من الضباط وثلاثة آلاف من الجنود ... وجثت مصر على ركبتيها وراء الخطوط تذرف الدموع على الشهداء

ومضى عامان

ثم ... ماذا كانت النتيجة

من يصدق انه حتى اليوم لم تصرف مكافآت ـ أى مكافآت ـ لأسر الضباط والجنود الذين استشهدوا فى فلسطين؟

... وفى مكاتب بعض كبار الضباط اليوم وفى مكاتب بعض كبار الموظفين تتسكع اسر الشهداء الذين دفعوا دمهم فداء للوطن ليسألوا أين التعويض الذى يؤمن اليتامى ويصون الارامل من أسر الشهداء ؟

... الجواب الذى يسمعونه دائما ...

... ان المسألة مازالت قيد البحث »

يسمعون هذا الجواب من الذين بقوا فى مكاتبهم لم يغادروها فى الوقت الذى كان غيرهم يجود فيه بدمه ودنياه كلها !

ولقد كتبت أرملة ضابط شهيد الى أحد كبار المسئولين تشكو له من تصرف أحد الموظفين .. وقالت أرملة الضابط الشهيد فى خطابها :

« ماذا أقول ياسيدى ... لقد حاول أن يساومنى

لقد دفعت حياة زوجى ـ ياسيدى ـ فداء للوطن

ولكنى لن أدفع شرفى إثمنا للقمه العيش »

شهداء ... أم قطاع طرق !

ومنذ عامين كانت شوارع مصر وبيوتها وأزقتها وحاراتها مليئة بأحاديث المجد والفخار

وكانت الجندية مثلا أعلى للرجولة والشرف

ومضى عامان

ثم ماذا كانت النتيجة ؟

ان كل الاحاديث عن أقامة نصب للجندى المجهول اختنقت وضاع كل أثر لها

وكل ...حاديث عن اقامة نصب ... عبدالعزيز ولذكرى ...داء استقرت معهم ... فلسطين

...هداء التى كان ... الى الوطن فى



احمد عبد العزيز
استشهد فى الميدان

...فالات شعبية مجيدة تركت مهملة فى غزة كان أصحابها كانوا لصوصا وقطاع طرق ولم يكونوا أبطالا ومجاهدين

ان كان هناك من يقول ان حرب فلسطين انتهت بالهزيمة ـ وهذا صحيح ـ فليس ذنب الهزيمة واقعا على الذين دفعوا دمهم ليحولوا دون وقوعها ويجب أن تخلد روح التضحية التى قادتهم الى الموت فى سبيل مصر أما النصر والهزيمة فأحداث مؤقتة تضيع اليوم وتجىء غدا ... وقد تجىء اليوم وتبحث عنها فى الغد فلا تعثر لها على أثر !!

... اعتكاف !

ومنذ عامين كان الجميع يقولون :

ـ يكفى من حرب فلسطين أن تكون تجربة نستفيد منها ونتعلم وندفع ضريبة العزة الوطنية بالارواح والدماء وليس بالخطب وتكسير الفوانيس وتحطيم مركبات الترام !

ومضى عامان

ثم ماذا كانت النتيجة ؟

ان كثيرين من الذين يعرفون مايجرى من الامور يقولون فى صراحة وبساطه :

ـ ان الجيش على وشك أن يعود كما كان قبل حرب فلسطين

فؤاد صادق
معتكف فى بيته !

السيد طه
معتكف فى منقباد !

اللواء المواوى
معتكف فى مكتبه !

... جيشا لاحتفالات المحمل والمولد النبوى وتشييع الجنازات

لقد قاد معارك فلسطين أربعة من القواد برزت أسماؤهم خلال ضجيج المعارك وتفجر البراكين ... أثنان منهم من مرتبة قائد عام واثنان من مرتبة قائد قطاع

والاولان هما اللواء المواوى واللواء فؤاد صادق

والثانيان هما القائمقام احمد عبدالعزيز والاميرالاى السيدطه

ولقد استشهد واحد من الاربعه هو أحمد عبدالعزيز ..

فأين الثلاثة الباقون ؟

اللواء المواوى معتكف فى مكتبه واللواء فؤاد صادق معتكف فى بيته

والاميرالاى السيد طه معتكف فى منقباد

وتجارب الثلاثة ... وآراؤهم ... واقتراحاتهم للتدريب والتسليح والاستعداد معتكفة معهم فى المكتب والبيت ومنقباد !

الهمس مستمر !

ومنذ عامين ... وكنا مازلنا فى خنادق القتال ... كان الجنود والضباط والقواد يقولون

ـ سوف نتعلم من هذاكيف نسلح الجيش ، لقد كانت هذه صدمة ولم نكن على استعداد لها .. وبعد أن تنتهى سنشترى للجيش أسلحة وعتادا وقوة تجعله أقوى جيش فى الشرق الاوسط

ومضى عامان .. ماذا كانت النتيجة ؟

ان الشكوى من التسليح وما حول التسليح ـ وهى مع الاسف كثيرة ـ شكوى مرة مؤلمة

ولقد ثارت ضجة حول التسليح وشئونه اثناء نظر الميزانية فى سنه ١٩٤٩ ... ثم سرى الهمس .. وتحول الهمس الى ضجة ـ مرة أخرى ـ بعد استقالة رئيس ديوان المحاسبة السابق .. وقبل ان يستقيل

وثمة من يقول من الخبراء :

ـ ان مصر صرفت على التسليح مايزيد على مائة مليون جنيه .. ولكن القيمة الحقيقية لما اشترته مصر بهذا المبلغ لاتزيد كثيرا على خمسه أو ربعه على أكثر تقدير!

ولقد رأى وزير الحربية أن يهدىء الضجة فقال :

ـ ان هناك أخطاء بلا شك . وهناك سوء تصرفات ، ولكنها جميعا وقعت بحسن نية !

ولقد هدأت ضجة الميزانية سنة ١٩٤٩

وقد تهدأ ضجه هذا العام

ولكن الهمس مستمر

وخبراء النفس يقولون : ان الهمس أخطر آلاف المرات من أى ضجة صاخبة !

وبعد ..؟!

وبعد ...

لقد قال وزير الحربية فى اجتماع صحفى عقده فى هذا الاسبوع ان ما أذاعه راديو موسكو عن وجود تذمر بين ضباط الجيش غير صحيح !

وقد يكون مايقوله وزير الحربية صحيح ، وقد لايكون هناك بالفعل أى تذمر فى صفوف ضباط الجيش ، ولكن الذى لايستطيع وزير الحربية أن ينكره ... وهو صحيح قائم فعلا : ـ أن هناك تذمرا فى صفوف الامة كلها !!

محمد حسنين هيكل

من صليب سامى باشا إلى آخر ساعة

.. رئيس تحرير « آخر ساعة » نقلتم عنى بعض ما تحدثت عنه عفوا فى موضوع الغلاء ، فاصبحت بذلك مطالبا بزيادة الايضاح .

١ ـ فى الواقع لم تزد اثمان السلع ومواد الغذاء عنها قبل الحرب . ولكن الصحيح ان سعر العملة قد هبط بنسبة تزيد على نسبة الغلاء .

واذن فالواجب علاج العلة بدعم العملة اولا .

٢ ـ ويحس الموظف بحدة الغلاء اكثر من غيره من جمهور المستهلكين ، لان مرتبه ، مضافا اليه علاة الغلاء ، لا يعادل زيادة اسعار الحاجات ، او بالاصح لا يعادل هبوط قيمة العملة .

ويحسن ، لعلاج ذلك ، ان تجارى الحكومة المصانع الكبيرة ، فى توفير مواد التموين لموظفيها ، بدلا من علاوة الغلاء التى تذهب سائرة الى جيوب التجار .

٣ ـ ولا شك ان اسراف الغنى ، واقدامه على الشراء باعلى من الاسعار المحددة ، من اهم عوامل الغلاء ، لان من شأن ذلك مزاحمة الفقير فى قوته ، وحض التاجر على مخالفة حكم القانون .

ولا نطالب الاغنياء الا بالاعتدال ، ولسنا نريد ارغامهم على التقشف كما فعلت بعض الحكومات ، وكان فيه العلاج الشافى للغلاء .

٤ ـ ومن الناس من لا يميل الى الاسراف ، ويرغب جادا فى احترام القانون . ولكنه يضطر الى الشراء ، ويضحى بالمال ، حتى لا يعانى متاعب الشكوى ، وطولة اجراءات المحاكمة .

ولا يمكن علاج هذه الحالة الا باجراء استثنائى ، تبرره كارثة الغلاء ، يقضى بتبسيط الاجراءات ما امكن ، كان يختار عدد كبير من الموظفين الذين تتوافر فيهم الكفاية والنزاهة لتنفيذ احكام التسعير الجبرى فى سرعة ودقة ، دون ما ارهاق على المستهلك فى الشكوى للبوليس ، والشهادة امام المحكمة . واضطراره غالبا الى الحضور امامها اكثر من مرة .

وبدهى ان الحكومة لا تستطيع ان تخصص رقيبا لكل بائع . وان المجنى عليه هو العامل الاول والوحيد ، فى تنفيذ احكام التسعير . ولكن ما لم تيسر للاخير الاجراءات ، فانه سوف يؤثر قبول الزيادة فى الثمن على متاعب الشكوى

٥ ـ ولا شك ان المصلحة العامة تقضى بالموازنة بين مصلحة المستهلك ومصلحة التاجر والمنتج . حتى لا يتعطل الاستيراد والانتاج ، اضرارا بالمستهلك نفسه .

ولكن مكافحة الغلاء عندى تقتضى اعادة النظر فى تقدير قيم ارباح المنتج والمستورد وتاجر الجملة ثم تاجر التجزئة كما تقتضى زيادة الرقابة على الشركات فى توزيع دخلها على أرصدة الاحتياطات

وليس ما يمنع الحكومة من تخفيف عبء الضرائب على الشركات ، مقابل خفض ارباحها ، فى مصلحة المستهلك ، لمكافحة حدة الغلاء .

٦ ـ ان ما تضحيه خزانة الدوله فى سبيل مكافحة الغلاء ، يقابل من الراى العام بمزيد الارتياح .

وليس لمليم الرغيف فى نظرى ، بل فى نظر كل مدقق . من الاثر فى علاج ازمة الغلاء ، ما يظنه بعض الناس .

فعامة الشعب ـ واقصد بها طبقة الفلاحين ـ تدخر القمح والاذرة من محصولها ، وتتولى علاج خبزها بنفسها والعامل لا يضيره ثلاثة مليمات يدفعها يوميا من اجرته ، بينما حصيلة المليم تبلغ سبعة ملايين من الجنيهات .

وهذا المبلغ ، اذا ما بذل فى سبيل تموين المستهلك على احسن وجه ، (واضعاف هذا المبلغ ، عند الاقتضاء) لا شك سوف يحقق كبرى امانى البلاد الا وهى مكافحة الغلاء .

صليب سامى



الأمراء الثلاثة

الذين صحبوا والدهم الامبراطور من منفاه إلى القاهرة .. يصحبونه من القاهرة الى طهران!

انحنى الامير عبدالمنعم يسلم باحترام ... وكان الامير على رضا متعجلا ... متعبا ←

كان رئيس التشريفات في عهد الامبراطور وانحنى بخشوع يقبل قبر مليكه ... ↓

الامير عبدالرضا يركع على ركبتيه ليلثم ضريح والده الشاه الكبير في مقابر الرفاعي

الامير على رضا يستمع الى حديث ديني بينما وقف رئيس الوزراء الاسبق في ايران ينظر الى بعيد

(تصوير احمد يوسف)

يجرى صباح اليوم الاحتفال بنقل جثمان شاه ايران السابق الامبراطور رضا بهلوى الى حيث يدفن في ارض وطنه ..

ولقد تعرض هذا الاحتفال لتأجيلات مستمرة ثم استقر القدر اخيرا على اليوم – ليجرى فيه الاحتفال ..

كان الامبراطور الحالى يريد نقل جثمان والده منذ توفى فى منفاه فى جزيرة موريس وحالت الظروف الحربية دون ذلك

وانتهت الحرب ولكن عقبات السياسة اخرت الفكرة

وذللت العقبات السياسية ثم ظهر انه لم يعد للامبراطور السابق الضريح اللائق به

وأعد الضريح وبدات الفكرة تدخل فى طريق التنفيذ

واتصل القصر الملكى فى طهران بالقصر الملكى فى القاهرة ، لان جثمان الشاه الكبير مدفون فى مقابر الاسرة المالكة المصرية فى الرفاعى

وبعد مباحثات طويلة اشتركت فيها وزارة الخارجية اقترحت طهران ان يحتفل بنقل الجثمان فى القاهرة فى يوم ٦ مايو وردت القاهرة بأن ذلك اليوم يوافق عيد جلوس الملك فى مصر ..

وقدمت طهران الموعد الى يوم ٢ مايو – امس –

ثم طرات عوامل دعت الى تأجيل حفلة التشييع فى ايران يوما وهكذا تأجل التشييع فى القاهرة الى اليوم !

اخوة ثلاثة

ووصلت الى القاهرة ظهر السبت الماضى البعثة الايرانية التى ستصاحب جثمان الشاه الكبير ...

واختار الامبراطور ثلاثة من اخوته ليرأسوا البعثة .. وراعى جلالته أن يكون الاخوة الثلاثة من أبناء زوجات الامبراطور الثلاث ...

اكبرهم وهو الامير على رضا شقيق الامبراطور من والدته

والثانى وهو الامير غلامرضا هو ابن زوجة الشاه الكبير الثانية

والثالث وهو الامير عبدالرضا هو ابن الزوجة الثالثة الشاه الراحل ...

وكان الثلاثة قد صاحبوا الشاه الكبير فى المنفى بعد دخول الحلفاء الى ايران .. وظلوا معه حتى مات وكانوا هم الثلاثة الذين عادوا بجثمانه من المنفى وحضروا دفنه فى القاهرة ..

استقبال مر بسلام

ووضع كثيرون ايديهم على قلوبهم يوم وصول البعثة الايرانية ويبدو أن طول الرحلة أتعب الامير على رضا شقيق الامبراطور لانه نزل من الطائرة مسرعا .. فلم يلحظ أن السلام الوطنى المصرى يعزف .. ثم نسى ان يرد على تحية قرقول الشرف . وفتش قرقول الشرف بسرعة فائقة .. ولازمته السرعة ولاحظ كبار مستقبليه انه يصافحهم بملل وتعب .. واخيرا نسى الامير الايرانى أن يتبادل بضع عبارات مجاملة مع سمو الامير محمد عبد المنعم رئيس بعثة الاستقبال المصرية كما تقضى بذلك التقاليد !

ومر الاستقبال بسلام على اى حال خصوصا بعدما تبين ان سبب تصرفات الامير هو مجرد تعبه من طول الرحلة لا اكثر ولا اقل !

أيام هادئة

وقضى الامراء الثلاثة الايام الاربعة التى قضوها فى القاهرة فى ضيافة السفارة الايرانية وكان اول ما فعلوه فى مصر أن اتجهوا الى قبر المرحوم والدهم وانحنى كل منهم بدوره راكعا على ركبتيه يقبل الضريح ..

وكانت غرفة الضريح مليئة بالزهور وكان بين الزهور طاقة من ملك مصر وطاقة من الاميرة فوزية

وقضى الامراء الثلاثة باقى ايامهم فى القاهرة بلا برامج رسمية لأن المناسبة لم تسمح بذلك ..

الامبراطور الابن

وستقوم الطائرة بجثمان الشاه الكبير اليوم متجهة الى المدينة المنورة حيث يصلى عليه ثم تطير الطائرة بالجثمان الى الحدود الايرانية .. وعلى الحدود يقابلها سرب من طائرات سلاح الطيران الايرانى فيحرسها الى مطار الاهواز

ثم يقوم فريق من ضباط الجيش بحمل الجثمان من الطائرة الى قطار خاص يسافر من الاهواز الى طهران .

ثم يسير الامبراطور على قدميه وراء الجثمان حتى نهاية ميدان المحطة .. ثم يركب سيارته ووراءه كبار المشيعين الى الضريح الذى انشىء خصيصا للشاه الكبير على بعد ١٥ كيلو مترا من طهران قرب مسجد « حضرت عبد العظيم »

ضريح الشاه ..

ويعتبر الضريح من افخم ابنية ايران ، وقد بنى على نمط الانفاليد – قبر نابليون بباريس – بحيث يدفن الجثمان فى الارض وينحنى الزوار ليطلوا عليه من الدور الاول وسيقام معه متحف يضم مخلفات الامبراطور ... وبينها سريره الخاص كما تركه يوم نفى الى جزيرة موريس ..



الامير على رضا يضع يديه وراء ظهره وشقيقه يعدل قبعته استعدادا للتصوير



أمير ينظر الى السماء ليرقب من حديقة بالسفارة طائرة تعبر الجو

أصغر أبناء الامبراطور الراحل فى صالون السفارة الايرانية فى القاهرة

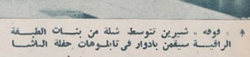
الباشا يقيم حفلة ساهرة فى « قصر الأعياد » !



على حافة البركة الكبيرة محاولة رقصة باليه



↑ على الشرفة التى شهدت تاريخا مجيدا



↑ « فوفه » شيرين تتوسط شلة من بنات الطبقة الراقية سيقمن بادوار فى تابلوهات حفلة الباشا

↓ واجهة قصر الاعياد الجميلة



↓ أمينه هانم توجاى تصدر تعليماتها



تم أصلاح قصر محمد على فى شبرا ...

وتقرر ان يصبح هذا القصر ... « قصر الاعياد » !

وكان قصر الاعياد الجديد هو قصر الصيف لمحمد على الكبير ، وكان « باسكال كوست» المهندس الفرنسى العظيم قد وضع تصميمه متأثرا بهندسة قصر فرساى الشهير ...

قطعة من التاريخ !

وكان لقصر الصيف - قصر الاعياد اليوم - تاريخ مجيد شهد حقبة من عهد محمد على

ونزل فيه الدوق مونبانسين ابن الامبراطور لويس فيليب موفدا من والده الى والى مصر

ونزل فيه الامير بشير الشهابى بطل لبنان

ثم عاش فيه سعيد باشا

ثم شهد القصر عددا كبيرا من الامراء

وجاءت أيام اسماعيل ومضى القصر مع النسيان

لان اسماعيل بدأ يشيد قصورا جديدة نقلت مركز الضوء من قصر شبرا

وكان من أحلام الملك فؤاد أن يجدد عهد القصر ... ثم استطاع الملك فاروق أن يحقق الحلم ... وكان جلالته يتفقد بنفسه بين وقت وآخر كيف يجرى العمل فى اصلاح القصر ... وكان جلالته الذى رأى أن يكون القصر .. قصر الاعياد ..

وحفلة من التاريخ

وسوف يشهد قصر الأعياد غدا أول عيد فيه

وتقول أمينة هانم توجاى وبجوارها الهامى حسين باشا يؤمن على ما تقوله :

- اننا نريد أن تكون هذه الحفلة حفلة من التاريخ ، وقطعة منه ... لن تكون حفلة رقص وخمر ولعب ... انمبرة محمد على لم تقدم أى حفلات منذ خمس سنوات ويجب أن تكون أول حفلة لها بعد هذه الغيبة الطويلة شيئا جديدا

ومنذ أسبوعين والهامى حسين باشا وأمينة هانم توجاى يهرعان الى قصر الاعياد منذ الصباح الباكر ليشرفا على الاستعدادات لأول عيد من أعياد القصر وهو حفله المبرة غدا ...

الباشا يقيم حفلة ...

وستشهد الحفلة تابلوها كبيرا يشترك فيه المدعون ...

فان « الباشا » - باشا من العهد القديم - سيقيم حفلة فى جزيرة وسط بركة الماء الكبيرة ... وستكون هناك قوارب من الشاطىء عبر البركة الى الجزيرة .. وسيدخل على الباشا فى الجزيرة: الموسيقيون ثم زوجات الباشا .. ومحظياته ثم الزوار ...







الهامى حسين باشا مخرج الحفلة

البيانو .. وأحذية راقصات الباليه

نموذج لاحد السقوف ... نموذج للدقة والجمال

واحد من القوارب التى ستعبر البركة الى جزيرة الباشا

أضواء مدلاة من السقف ... وأضواء تنبثق من الارض ..!

ملاك طائر فى سقف قاعة الاحتفالات





الفرحة تبدو عل الوجوه ... بينما تنقبض اسارير الآخرين

الاهلى يفوز بكأس الملك للمرة ال ١٤

يرجع فوز الاهلى الساحق ، على غريمه فريق الترسانة ، الى عظمة دفاع مكين ، امتاز بسرعة انقضاض أفراده على الكرة ، وتحكمهم فيها ، مع حسن اتقان ، فى مراقبة الخصوم المهاجمين ، فشلوا حركة خط ، تتركز فيه قوى الترسانة ، فضاع الامل ، ومحقت القوة ما وقف أمامها ، حتى ظهر فريق الترسانة بمظهر لم يكن احد يتوقعه له ، وصال الاهليون وجالوا ، وغزوا مرمى الترسانة . بعدد وفير من الاهداف

هجمات ...

وتوالت الهجمات تباعا ، على مرمى الترسانة ، ولو احسن مهاجمو الاهلى اقتناص الفرص ، التى كانت تواتيهم ، من اخطاء دفاع الترسانة المتعاقبة الذى كان لا يجد معاونة من ساعدى هجومه ، لسجلوا من الاهداف ، ما كان ليبقى ذكرى طويلة . لمباراة نهائية لكأس الملك

لاعب يتقدم الصفوف

وأحرز صالح سليم ، الذى أخذ مكانا فى فريق الاهلى ، بعد اعتذار أبى حباجة ، صباح يوم المباراة ، هدفين متعاقبين ، أولهما من ضربة رأس ، أثر رفعة من « كورنر » ، وثانيهما عند ما شق طريقه متخطيا كوكو ، الى أن انفرد بالتركى حارس الترسانة ، ودفع الكرة ، وهو فى منتهى الثبات ، الى داخل المرمى ، معززا فوز الاهليين

تغيير المراكز

وعمدت الترسانة ، الى تغيير مراكز خط هجومها ، بحيث شمل التغيير كل افراده ، ومرجع ذلك ، من غير شك ، الاعياء الذى حل بهم ، فازدادوا سوءا ، وتوالت هجمات الاهليين ، وانفتح أمامهم ، مرمى الترسانة فاصابوه من قرب ومن بعد ، حتى بلغ مجموع ما احرزوه ستة اهداف أتمها على التعاقب : مكاوى فتوتو ففهمى جميعى ثم سيد عثمان ، أثر ضربة جزاء

استعراض

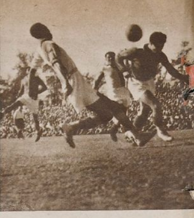
وخلا الميدان للاهليين فقاموا بعرض جميل ، لتمريرات أرضية تخللها الاتقان والمكر والفكاهة ، حتى انتهت المباراة التى كان الكل يترقب نتيجتها ، للحكم على اقوى الناديين ، اللذين يسيران جنبا الى جنب ، فى مسابقة الدورى العام

معالى وزير الصحة ، يصحح الاسماء من البرنامج لمعالى وزير العدل . بينما يراقب التصحيح حسن رفعت باشا سكرتير عام اتحاد الكرة

↓ معالى مصطفى نصرت بك وزير الحربية ومعالى عبد اللطيف محمود بك وزير الصحة وقد انشغلا عن المباراة .. فى حديث ..

↓ تلاعل جمهور كبير من رجال الجيش . يقف احدهم متحمسا لتحية فريقه





فقد نوربلا توازنه ، بعد ان فاته مكاوى



توتو مقتنصا الكرة ، تاركا وراءه كوكو ونوربلا

...بد الجليل حارس الاهلي ، وقد تلقف الكرة بين يديه .



← عمامى ، يحمد الله عل ان عبد الجليل ، تمكن من ابعاد الكرة



التركى حارس مرمى الترسانة فى وضع اكروباتى

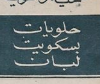


صالح سليم ، يدفع التركى بيديه .. بعد ان امسك التركى بالكرة

↓ مناقشة بين عبد الخير وعمامى . . بعد أن ليست المباراة ، طابعا من المناقشات







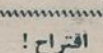








بريدى



اقتراح !

والاقتراح من ا . ف الذى اختار لنفسه لقب رجل الشارع !

وهذا هو راى رجل الشارع أنشره كما جاءنى بالحرف الواحد

اكتب اليك هذا وامامى صور نشرتها اخبار اليوم وآخر ساعة لسيدات شبه عاريات يتناولن الخمر فى حفلات عامة مع رجال مسئولين ولك ياسيدى ان تقدر شعورى وانا ارى من يرشدنى من الحكام والكبراء يتناولون الخمور جهارا

فكرت كثيرا فاهتديت الى راى متواضع يخفف من تناول الخمور وهو ان يصدر قانون بتحريم شرب الخمر على السيدات المصريات خارج مساكنهن الخاصة وبمعاقبة من تتناوله ومن يقدمه اليها ولا اريد ان يشمل هذا القانون السيدات الاجنبيات حتى لانتعرض لحملات دولهن ويكفى ان نعلم نساءنا الحياء ومن كانت منهم مدمنة فيمكنها تناول الخمر مع زوجها فى مسكنهما ومن كانت غير متزوجة فيمكنها تناوله فى مسكنها ايضا بمفردها ولا تدعو السيدات الاطهار والبنات العذارى لمشاركتها فى الشراب !



خيار وفاقوس !

يقول حضرة احمد فهمى طبيب ان الفرق بين المهندس من ناحية - والطبيب والصيدلى من ناحية اخرى ، كالفرق بين الخيار والفاقوس فى نظر الدولة !

ثم يقول :

يتخرج المهندس والطبيب والصيدلى فيجدون فى العمل الحر مجالا جزيل الربح ولكن الحكومة لحاجتها اليهم تغرى المهندس ببدل التخصص . أما الصيدلى أو الطبيب فليس امامهما الا العمل بالامر العسكرى والا فعقابهما السجن والغرامة معا

فهل تعرفون سببا لهذه التفرقة

الى المسئولين فى وزارة الحربية !

وجاءنى خطاب من مصطفى حقى عثمان مدرس بالعريش ، احيله على المسئولين فى وزارة الحربية . .

تعددت بالعريش وضواحيها الجرائم الاخلاقية يرتكبها عنوة بعض الجنود - المقيمين بها - ممن لا خلاق لهم والاهالى هنا عرب يفتدون العرض بالارواح ولك ان تتكهن بما يحدث عندئذ

وساذكر لك امرين :

اولا - كان عمر بن الخطاب فى غزواته لا يبعد الزوج عن زوجته اكثر من ثلاثة اشهر برغم وجود (السبايا) من النساء فيشترى بهن الجنود

ثانيا - اعتدى أحد الجنود الانجليز على فتاة فقتله أخوها وعقدت المحكمة برياسة (جارفس) المحافظ الانجليزى بالعريش لمحاكمة القاتل فبرأته المحكمة وامرت بعرض جثة القتيل عبرة للجنود الانجليز

فهل نطمع من القادة فى الاسترشاد بحكمة عمر بن الخطاب وشدة الانجليز كعلاج لهذه الحالة

من اسبوع لاسبوع

أحس الاستاذ محمد التابعى فى الايام الاخيرة بشىء من التعب والاجهاد فرأى أن يكف عن الكتابة لكى يستريح بعض الوقت . ونرجو أن لا يطول غيابه عن آخر ساعة وان يستانف حضرته قريبا كتابة مقاله الاسبوعى : (من اسبوع لاسبوع) .

تسجيل القرآن

من الاستاذ محمد رشاد الجندى المدرس

نشرتم يا سيدى اقتراحا فيما مضى لاحد حضرات القراء يدور حول قيام الآنسة ام كلثوم بتسجيل للقرآن الكريم بصوتها الشجى .. واظن انه قد قيل كلام كثير وقتئذ حول هذا الموضوع .. لذلك فانا أكتب لك الآن باعتبارك اول من اثار هذا الامر .. راجيا ان أعرف: هل وصل هذا الاقتراح الى مسامع الآنسة ، وان كان قد وصل فهل هى موافقة على الفكرة .. وعلى استعداد لتنفيذها ؟

يا سيدى .. ان النزعة - الطيبة - التى تتغلب على الآنسه ام كلثوم فى الايام الاخيرة وهى شغفها بترديد القصائد النبوية « الشوقية » تجعلنا نامل ونرجو ان نسمعها قريبا ترتل آيات الذكر الحكيم

ولسنا نحب ان نرهق الآنسة ام كلثوم بضرورة تسجيل للقرآن جميعه فهذا امر يتوقف على رغبتها - وانما كل مانرجوه هو ان نحظى منها بشريطين او ثلاثة .. وان شاءت فشريط واحد .. والظمآن يكفيه قليل من الماء ..

واحب ان ارد على الاستاذ الجندى فاقول ان الآنسة ام كلثوم وافقت على تسجيل القرآن الكريم .. ولكن محطة الاذاعة .. لاتزال اذناها .. واحدة من طين والثانية من عجين!



بدون تعليق !

وجاءنى خطاب ممضى الحسينى مصطفى وهبة بديوان الاوقاف الملكية .. انشره بدون تعليق ' الخطاب طويل واكتفى منه بهذه السطور ..

تطالعنا الصحف كل يوم بانباء مظاهرات يهوديه فى ضواحى القاهرة هاتفة بحياة اسرائيل الصهيونية وكذلك بانباء القبض على اعضاء خلايا شيوعية يهودية . ثم تختفى بعد ذلك انباء المحاكمات تدريجا الى ان تتلاشى نهائيا . ويخرج هؤلاء الاوغاد الى معترك الحياة مرة ثانية معاودين نشاطهم الاجرامى . كل ذلك لان احد الوزراء السابقين او الحاليين كان عضوا اسميا فى احدى شركاتهم الاستغلالية وما أكثرها فى هذا البلد الامين . كل ذلك لان الوزير قد توسط لهم بحكم انهم ارباب نعمته . فهل منا من ينكرها ؟ اننى اتحدى والوقائع تثبت والفضائح قد سدت الآذان .

راى فى مكافحة الغلاء !



وهذا راى ساخر فى مكافحة الغلاء ! وصاحب الراى هو محمد عبد الفتاح مدرس براس التين الثانوية .. يقول حضرته :

لما عجزت الحكومات المتتالية عن حل مشاكلها . عندها تدخلت العناية الالهية . فقبل عامين انعم اشغلنا بوباء الكوليرا ولكننا للأسف قاومناه . وها نحن نقاوم الحمى الشوكيه هذا العام وهذا هو الذنب الذى لا يغتفر . فلم ياترى لا تترك الحكومة مثل هذه الامراض تاخذ نصيبها منا لتضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد ، فتقضى على ازمه الغلاء والمساكن والمواصلات !

مرة أخرى ... فوضى الاذاعة !

وهذا خطاب بامضاء المخلص ع . غ يوزباشى . . من ساحل البحر الاحمر

هل سمعت يا استاذ ذلك المذيع الذى كان يقرا نشرة الاخبار الاخيرة فى الساعة الحادية عشرة مساء يوم السبت ١٤/٤/٥٠ .. اننى وغيرى يعتقد انك لو كنت حقيقة قد استمعت اليها لهالك ما سمعت ولا نشبت اظافرك فى لحمك - العزيز علينا - حنقا وغيظا ولتندى جبينك خجلا كما تندى جبين كل مصرى يعتز بمصريته ويفخر بوطنيته عند سماع هذه النشرة فلقد كان المذيع يقرؤها وهو نائم علاوة على الاخطاء اللغوية الشنيعة التى تلفظ بها هذا المذيع الذى كان الاجدر به أن يقراها عشر مرات على الاقل قبل ان يتلفظ بها ولكن يظهر اننا فى مصر لم نعد نهتم بقواعد النحو والصرف - فى محطة الاذاعة المصرية على الاقل والتى يسمعها جميع الناطقين بالضاد فى انحاء المعمورة - كما يظهر ان الاذاعة لم تعد تهتم بانتقاء مذيعيها وانى لاقسم غير حانث ان اى فرد لم ينل من التعليم سوى ما ناله فى مرحلة التعليم الاول لقادر على ان يقرا هذه النشرة افضل بكثير وكثير جدا مما قراها حضرة المذيع الفاضل !

ثم بعد ذلك يثور المخلص ع . غ وتاخذه الحمية فيصيح بشدة :

- اين الكرامة .. اين الضمائر واخيرا اين الوطنية !

خطاب ملتهب !

وهذا خطاب بتوقيع ع . ا .

يقول فيه :

نعم نحن فى حيرة شديدة من فهم اساليب ولاة امورنا فى علاج هذه المشاكل

نريد ان نعلم متى يحلون مشكلة الغلاء ومتى ينهضون باقتصادنا ومتى يراعون مستوى المعيشة للطبقة الفقيرة

نريد ان نفهم سر تشبثهم - اعنى ولاة الامور - بالجامعة العربية . اننا نشعر ونحس باننا نمثل دور الوزير وتمثل الدول العربية دور كبار موظفيه الذين يتقربون اليه ويتملقونه ليفوزوا باطماعهم ويحققوا اغراضهم حتى اذا دالت دولته انفضوا من حوله وانصرفوا عنه

نريد ان نفهم سر مهادنتهم لانجلترا وامريكا وتملقهم لساستها برغم انهما تسيئان الينا وتمعنان فى الاساءة

نريد ان نفهم سر احجامهم عن الاستفادة من الموقف الدولى بالتقرب الى روسيا ومواصلة التقرب اليها تماما مثل ماتفعل اسرائيل

نعلم اننا سنظل نتخبط فى هذا الظلام لاننا نعلم ان ولاة امورنا قد اصابهم الوهن والهزال منذ امد طويل انهم يؤمنون بان كراسى الوزارة غايتهم والوصول اليها على حساب الشعب وسيلتهم

واخيرا هل لك ياسيدى ان تفسر لى معنى ما نقرؤه هذه الايام فى الصحف عن ضغط امريكا وانجلترا على مصر خاصه والدول العربية عامة

انا افهم اننى أستطيع الضغط على خادمى ولكنى لا استطيع الضغط عليك ولا تستطيع أنت الضغط على

فهل نحن تدهورنا حتى أصبحنا فى مرتبة الاتباع

ماهو الخير الذى تغمرنا به انجلترا وامريكا حتى نستجيب لضغطها حرصا عليه ؟

هذه هى الاسئلة !

سبق أن شكونا من أن بعض القراء يعتقدون ان ليس للصحفى من مهمة سوى الجرى بين الوزارات والدواوين والمؤسسات العلمية والمالية والصناعية لجمع المعلومات التى يطلبها القراء ..

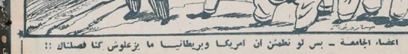
ونحب أن نقول لهذا البعض من القراء - أن هذه ليست من مهمة الصحفى فى شىء والاولى بهم أن يوفروا وقتهم ووقت الصحافة فيتوجهوا بأسئلتهم مباشرة الى الجهة المختصة !

وهاهو الاستاذ الشيخ عبد العزيز احمد فريج الطالب بكلية اصول الدين بالجامعة الازهرية يقول بعد تحية أندى من الزهر طله الندى - على حد تعبيره - انه يريد أن يضم الى ثقافة الازهر الشرقية ثقافة غربية ثم يسألنا ان نتكرم بالاجابة على هذه الاسئلة وهى كما سيرى القارىء كان من السهل جدا على حضرته أن يحصل عليها لو توجه - كما قلنا - الى الجهة المختصة !

١ - ما هى الطريق الجدية المختصرة كى احرز اجازات علمية غير الازهرية ؟

٢ - ما هى الشروط التى يجب توافرها فى راغبى الالتحاق بمدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة ؟ وهل هى مجانا اولا ؟ وماقيمة شهاداتها فى الدولة ؟

٣ - هل التقدم للشهادات المدرسية كالابتدائية والثقافة والتوجيهية مصروفات ؟



اعضاء الجامعة - بس لو نطمئن ان امريكا وبريطانيا ما يزعلوش كنا فصلناك !!

القبلة الواحدة تقصر العمر ٣ دقائق

ممثلو هوليوود فشلة
لا يجيدون التقبيل !

ليست هذه دعابة ولكنها نتيجة تجارب عديدة قام بها العلماء الامريكيون .. وقد تدهش اذا علمت أن أناسا كثيرين ينادون بمنع التقبيل ويقولون ان القبلات تقصر العمر ! وقد قطع العلماء فى دراسة هذه المسألة شوطا بعيدا وجاءت نتيجة تقاريرهم عجيبة حقا فقد وجدوا أن القبلة الواحدة تقصر العمر ٣ دقائق .. وأن ٤٨٠ قبلة تقصر العمر يوما كاملا ...

ولذلك فانهم ينصحون بالاقتصاد فى تبادل القبلات ، والتقليل منها بقدر المستطاع !!

الشقراء والسمراء

وقام العلماء بتجارب أخرى ..

جاءوا بأربع فتيات ، اثنتين شقراوين واثنتين سمراوين وعشرين رجلا "

ثم بدأ كل رجل من الرجال العشرين يقبل كل فتاة من الفتيات الاربع بالدور واثناء ذلك كانت هناك أجهزة خاصة متصلة بقلب الفتاة وقلب الرجل . وكانت هذه الاجهزة تسجل دقات قلب كل منهما أثناء عملية التقبيل .

وأسفرت هذه التجربة عن نتائج جديدة .. ان الفتاة الشقراء باردة وان الفتاة السمراء تتأثر من القبلة تأثرا شديدا

ونتيجة أخرى هى أن النساء يفضلن قبلة الرجل القوى .. فقد كان بين الرجال الذين اشتركوا فى تقبيل الفتيات رجل قوى البنية عريض المنكبين يعمل رئيسا للعمال الذين يقومون بتمهيد الطرق ، سجلت الاجهزة أثناء تقبيله لاحدى الفتيات ٦٦ دقة زيادة على دقات قلبها الطبيعية !

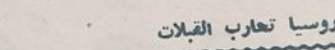
ونتيجة ثالثة .. فقد حدث أن أوصل أحد العلماء ـ الذين يشرفون على هذه التجربة ـ جهاز التسجيل بقلبه هو ليرى مدى تأثير هذا المشهد فى نفسه فلاحظ أنه قد تأثر هو الآخر ولذلك فان الذين يذهبون لمشاهدة الافلام الغرامية التى

يكثر فيها تبادل القبلات بين بطل الفيلم والبطلة تؤثر فيهم هذه المناظر تماما كما تؤثر فى نفس الذين يتبادلون هذه القبلات .. !

شبان اليوم لا يجيدون التقبيل

وربما كان هذا هو السبب الذى يطالب من أجله المراقبون على الافلام الامريكية بمنع التقبيل أو على الاقل الاقتصاد فى التقبيل على الشاشة البيضاء ..

وقد منعت فعلا القبلات العاطفية التى تستغرق الدقائق الطويلة .. ولكن يظهر أن منتجى الافلام قد نسوا هذه التعليمات



روسيا تحارب القبلات

وبذلت روسيا ومازالت تبذل جهودا جبارة فى سبيل محاربة التقبيل .. وقبل قيام الحرب العالمية الاخيرة تكونت جمعية لمحاربة التقبيل كان لها فروع فى كل مدينة من مدن روسيا .. ووضعت اللافتات فى كل مكان تطالب من الجمهور أن يكف عن مزاولة هذه العادة القبيحة .. ووزعت النشرات التى جاء فيها « فكر قبل أن تقبل »

ان كل قبلة تحمل معها ٤٠ ألف جرثومة من جراثيم البكتريا وعلى الرغم من كل هذا فان الاقبال ما يزال مستمرا على التقبيل وما زالت السيدات يقبلن على شراء أصابع « الروج » لتجميل شفاههن واغراء الرجال بتقبيلهن .. !

مشروع قبلة .. اغتصابا



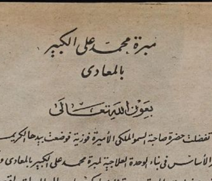
الحنان فى قبلة



فكر قبل أن تقبل



المغفور لها سمو الاميرة شيوكار وحرم المرحوم عبد الحميد سليمان باشا تقومان بحياكة الملابس لتوزيعها على منكوبى الملاريا بالصعيد



مبرة محمد على الكبير
بالمعادى

بعون الله تعالى

تفضلت حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية فوضعت بيدها الكريمة حجر الأساس فى بناء الوحدة العلاجية لمبرة محمد على الكبير بالمعادى وذلك بحضور عضوات المبرة ومستشاريها وكبار رجال الدولة والقصر الملكى وأعيان المعادى .

يوم الاثنين الثامن من شهر رجب سنة ١٣٦٧ هجرية
الموافق ١٧ من مايو سنة ١٩٤٨ ميلادية

فوزية

فوزيه .. او امضاء رئيسة المبرة فى افتتاح فرع المعادى !

قصة مبرة محمد على

في الاسبوع الماضى عقدت مبرة محمد على اجتماعها السنوى العام .. وهذه هى قصة المبرة :

لم يبرز اسم مبرة محمد على الا فى السنين الاخيرة ومع ذلك فان عمرها الآن أكثر من اربعين عاما ...

وقد تأسست المبرة فى وقت كانت فيه السيدة المصرية محجبة لا تزاول أى نشاط ، ولا تجسر على المطالبة بأى حق من الحقوق التى تطالب بها الآن .. حتى لا تتهم بالخروج على التقاليد ...

وبرغم هذا الظلام والجمود قامت اميرة نبيلة النفس بخطوة جريئة وكان ذلك فى عام ١٩٠٩ وقد تفشى مرض الرمد بين الاطفال ، وكان الفقراء لا يملكون دفع الشر عن اطفالهم .. وكانت الاميرة عين الحياة احمد ترقب ذلك ، وقد استبد بها الالم وراحت تتحدث فى ذلك الى زوجين شابين وهبهما الله الى جانب الثراء الضخم قلبين كبيرين امتلأ بالرحمة والحنان ..

قالت الاميرة للزوجين : عمر سلطان باشا وعنايات هانم — واجب الاغنياء البذل للفقراء ، وتحتم الانسانية على القوى الاخذ بيد الضعيف .. فلماذا لا نفعل شيئا فى هذه الآونة ؟ ..

ورحب الثرى الشاب بالفكرة وأبدى استعداده لتقديم معونته المادية والادبية ..

ولنترك تتمة قصة ولادة المبرة لصاحبة العصمة السيدة الجليلة عنايات هانم سلطان أقدم عضو مؤسسة فى المبرة ..

« قالت الاميرة لزوجى : سنتعرض لانتقادات كثيرة ... وسنبذل الكثير من الجهد والمال ... وسنحارب الناقدين كما نحارب الجهل لاقناع الاهالى بفائدة العلاج الطبى .

فقال زوجى بحماسة :

— وانا وزوجتى تحت تصرف سموك ولن ندخر جهدا فى سبيل تأدية هذه الرسالة .

وبدانا العمل ... اذ قامت الاميرة بعقد اجتماعات متعددة فى دارها ، وفى دار اجلال هانم رشدى حرم المغفور له حسين رشدى باشا وكان يحضرها كثيرات من الاميرات وسيدات الاسر الكبيرة .

واسفرت هذه الاجتماعات عن تاليف لجنة للمبرة برئاسة الاميرة واذكر من أعضاء هذه اللجنة الاولى : الاميرة نازلى حليم والاميرة شيوه كار والاميرة عزيزة محسن والاميرة نعمت مختار والاميرة خديجة حليم وقرينات الامراء سعيد حليم وعمر طوسون

الاميرة نسل شاه تشرف بنفسها على نشاط المبرة

مستوصف مبرة محمد على الكبير .. أول مبنى للمبرة فى مصر



الاميرة عين الحياة .. أول رئيسة للمبرة، من ١٩٠٩ الى ١٩٢٠

الاميرة عزيزة حسن رئيسة المبرة من ١٩٢٠ الى ١٩٣٧

الاميرة عفت حسن رئيسة المبرة من ١٩٣٧ الى ١٩٤٠

وابراهيم فاضل وقرينات محمد سعيد باشا وحسين رشدى باشا وأحمد مدحت يكن باشا وابراهيم فؤاد باشا وبشارة تقلا باشا والسيدات هدى هانم شعراوى وشريفة هانم رياض ومدام كارتون ديفيار وأنا .

وفى كل عام نعقده كنا نجمع مبالغ مختلفة تدفعها المجتمعات فلماتم تاليف اللجنة بدنا العمل فى مستوصف انشأناه بشبرا للعناية صحيا بالاطفال والامهات والحوامل .

للخير فقط ..

واحب ان اسجل اقبال الامراء والاثرياء على التبرع لعملنا بمبالغ مختلفة دون أن ينتظر أحد من المتبرعين الاعلان عن تبرعه فى الصحف .. !

حفلات خيرية ...

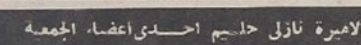
وفكر زوجى فى اقامة حفلات يخصص المتحصل منها لاغراض المبرة .. فاقام لهذا الغرض ثلاث حفلات ساهرة .. واحدة فى قصر الزعفران وأخرى فى قصر طوسون باشا بشبرا والثالثة فى قصر على رضا باشا (والد المرحوم مصطفى رضا بك)

وكان زوجى يتبرع بنفقات اقامة هذه الحفلات ويشرف على تنسيقها ووضع برنامجها ، اما السيدات اللواتى يحضرنها فكانت كل منهن تدفع مبلغا غير محدد ثمنا لحضور الحفلة ..

وكانت هذه الحفلات مقصورة على السيدات فقط ولا يسمح للرجال بحضورها ، وكنا نرتدى فيها ملابس عصر محمد على وتتحلى كل سيدة باثمن مالديها من مجوهرات . وكان البرنامج يتالف من رقص شرقى وموسيقى وغناء وتابلوهات حية مع تناول العشاء .. ومع ان هذه الحفلات - كماقدمت - كانت مقصورة على السيدات الا اننا كنا نتلقى لهذه



أمينة هانم طوسون واحدة من الرواد



الاميرة نازلى حليم احدى اعضاء الجمعية

المناسبة تبرعات ضخمة من الاعيان ..

وبقينا نؤدى رسالتنا فى حيز محدود ولكنه مثمر . . الى ان فاجأت المنية زوجى فى عام ١٩١٧ فاعتزلت الناس بضع سنوات ، وان كنت قد حرصت على استمرار صلتى بالمبرة من بعيد . واصاب نشاط المبرة بعض الركود خلال عام ١٩١٩ بسبب الثورة واشتغال المراة المصرية بالسياسة الوطنية . . وتنتهى الثورة بعد ان تترك فى نفوسنا ثورة للاصلاح ، فنعود الى الجهاد فى الميدانين الاجتماعى والصحى واستمر فى المبرة حتى ارى فروعها ومستوصفاتها ووحداتها العلاجية المتنقلة ومراكز الاغاثة فى جميع أنحاء القطر . . وتسند الى رئاسة فرع المبرة فى المنيا فاساهم مع ابنتى وولدى وكل محب للخير فى اقامة مستشفى سيفتح أبوابه خلال هذه الشهور بعد ان تكلف ما يقرب من خمسة وثلاثين الفا من الجنيهات . .

وتخلف الاميرة عزيزة حسن الاميرة عين الحياة فى رئاسة المبرة وفى عهدها ينتقل مستوصف شبرا الى شارع البرامونى بعابدين وتنتشر رسالة المستوصف الانسانية فيستفيد منها اهالى أحياء عابدين والدرب الاحمر والسيدة زينب ويضاعف من هذه الفائدة ان يزود المستوصف بصيدلية وادوات كاملة للعلاج الكهربائى .. وزاد نشاط المبرة حين انشأت قسما لتخريج زائرات صحيات وكان من برنامج هذا القسم التدريب على اسعاف الجرحى فى السلم والحرب .

وكانما كانت المبرة تتنبأ بضرورة هذا التدريب . . اذ سهل لاعضائها ومتطوعاتها مكافحة الملاريا فى قنا واسوان هذا الكفاح الرائع الذى ابدته المبرة وعاونتها فيه كل الهيئات الحكومية والاهلية تحت رعاية الفاروق وكانت المغفور لها الاميرة شويكار قد تولت رئاسة الجمعية بعد الاميرة عفت حسن ..

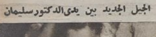
ويبدأ العهد الذهبى للمبرة حين تولت رئاستها الاميرة شويكار .. فقد أخذت تنفق من مالها عن سعة فى انشاء المستشفيات وتعميم الفروع والمستوصفات والوحدات العلاجية المتنقلة ومراكز الطوارىء الى ان وافتها المنية فتسلمت الرئاسة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية فازدهرت المبرة حتى وصلت الى ما وصلت اليه الآن . . .

عبد الصبور قابيل

الاميرة نسل شاه تشرف على قسم الثياب

العلاج بالاشعة البنفسجية للاطفال ..





الجيل الجديد بين يدى الدكتور سليمان





الملكه استريد .. أميرة بلاد الثلج ترفع يدها بالتحية بطريقتها التى اشتهرت بها

وورثت الاميرة شارلوت جوزفين ـ نفس طريقه أمها فى التحية





الجنيرى ـ الاميرة التى أطلق عليها البلجيكيون اللقب لان جدتها كانت بائعة اسماك ..

ليوبولد الثالث

الملك الحائر بين أميرة الثلج وبائعة الجنبري!

ذلك الملك الحائر ليوبولد الثالث هو حديث الدنيا كلها اليوم

مامن ملك غيره اثار كل هذه المشاكل وواجهته كل هذه العقد، وعاش فى هذا الجو من الارتباك والقلق .

ومنذ اكثر من عشر سنين و « ليوبولد » بطل الصفحة الاولى فى صحف العالم .. وكل ما حول ليوبولد اسئلة ليس لها جواب .

هل خان ليوبولد بلاده او لم يخنها ؟

وهل خان قضية الحلفاء او لم يخنها ؟

وهل كان محقا فى زواجه من الاميرة رينى أو كان مخطئا ؟

وهل يعود ليوبولد الى عرشه أو لا يعود ؟

ماساة بلجيكا

وكان كثيرون يتوقعون ان يكون الاستفتاء الشعبى العام فى بلجيكا ختاما لحيرة ليوبولد .. ولكن نتيجة هذا الاستفتاء لم تفعل اكثر من انها زادت فى تعقيد المشكلة ، واضفت عليها حيرة بعد حيرة !!

لقد ذهب ليوبولد فى صباح يوم الاستفتاء الى الكنيسة ومعه زوجته الاميرة رينى ، وقضى الملك وزوجته فترة طويلة فى الصلاة وعاد الملك الى قصره عند الظهر وكانت حاشيته على اتصال مباشر طول الوقت بالتليفون مع بروكسل ...

واتصلت الاميرة شارلوت ابنة ليوبولد بوالدها من بلجيكا تروى له آخر النتائج ...

ثم جاءت الاخبار النهائية .. فاز الملك بغالبية قدرها ٥٨ ٪ ... وصحيح انها غالبية ولكنها ليست نصرا للملك دستورى !

لقد وجد ليوبولد ان هذه الغالبية تجعل منه الا زعيما حزبيا ولكنها لا تكفى بأى حال لترفعه ملكا فوق جميع الاحزاب لكل البلجيكيين ؟

غرام عنيف !

ان ليوبولد الثالث هو فعلا المأساة العظمى فى تاريخ بلجيكا

ويبدو ان ام الملكة اليصابات ولدته على فراش من القلق وكبر ليوبولد واصبح ملكا .. ولكن القلق ظل فراشه الدائم حتى اليوم ..

والفصل الاول من مأساة ليوبولد بدأ فى استكهلم سنة ١٩٢٦ حين تعرف ليوبولد الى فتاة شقراء جميلة عمرها عشرون سنة فيها هدوء ونضارة ... وكان اسمها استريد .

وكانت استريد هى ابنة الامير شارل اوسكار دوق فسترجوتى والاميرة انجبرج الدانيمركية

وكانت « استريد » لها ثلاثة أعمام من الملوك هم ملك السويد وملك النرويج وملك الدانيمرك .

وفى احد ايام شهر اكتوبر سنة ١٩٢٦ دعا الملك البرت والملكة اليصابات ـ والد ليوبولد وامه ـ جمعا من الصحفيين الى القصر الملكى واعلن الملك البرت خطبة ليوبولد الى اميرة بلاد الثلج ..

وعقبت الملكة اليصابات قائلة للصحفيين :

ـ أرجوكم ان تذكروا انه زواج غرامى وليست له اى صلة بالسياسة .

واقيمت حفلة الزواج فى استكهلم

وحضرها حفنة من الملوك !

وعاد ليوبولد وحده الى بلجيكا لتلحق به بعد قليل اميرة بلاد الثلج على ظهر مدرعة بيضاء

قبلات كلارك جيبل

وفى يوم ٨ نوفمبر ١٩٢٦ وصلت مدرعة اميرة الثلج الى ميناء انفرس وكان ليوبولد على رصيف الميناء ومعه وفد رسمى لاستقبال الاميرة .. وما كادت المدرعة تلقى مراسيها حتى فوجىء الناس بليوبولد يترك الوفد الرسمى ويقفز على سلم المدرعة ثم يجرى وتجرى استريد نحوه ثم يتلاقيان على السلم ويتعانقان طويلا ثم يتبادلان القبل علنا وبنفس العنف الذى يستعمله كلارك جيبل هذه الايام !

وبدت بلجيكا تسمع قصة



منشور للدعاية من أجل عودة ليوبولد .. فليعد الملك ..

تمثال للملكة استريد ترفع يدها بالتحية

الحب العنيف الذى ما لبث أن أسفر عن ثلاثة اطفال أولاهم . شارلوت – جوزيفين والثانى بودوان ولى العهد ثم الامير البرت

ولم تطل ايام السعادة ..

وما لبث فراش القلق والحيرة الذى ولد عليه ليوبولد ان بدا يهتز بعنف !

« السيدة » تموت !

فجاة سقط الملك البرت والد ليوبولد من فوق قمة جبل كان يتسلقه وهو يمارس رياضته المحببة الى نفسه – وهى تسلق الجبال ...

واصبح ليوبولد ملكا واستريد ملكة ..

وقالت استريد فى تلك الايام:

– لو لم اكن ملكة لوددت ان اكون بائعة زهور !

وبعد ذلك بقليل ذهب ليوبولد واستريد فى عطلة الى سويسرا وخرجا معا فى سيارتهما للنزهة وكان الملك هو الذى يقود السيارة ...

واختلت عجلة القيادة وارتطمت السيارة فى شجرة ... وكان من نتيجة الصدمة ان ارتمى ليوبولد واستريد خارج السيارة وتحامل الملك على نفسه وعلى جراحه ليرى الملكة ... وكان أحد جنود البوليس السويسرى قد اسرع الى مكان الحادثة .. وقال رجل البوليس لليوبولد وهو لا يعرف شخصيته :

– سيدى ... ان السيدة ماتت !

ورأت بروكسل وهى تنتحب منظرا لا ينسى ..

ليوبولد يسير فى جنازة استريد وقد التفت الضمادات حول وجهه .. وعلق احدى ذراعيه الى كتفه فى قالب من الجبس وكان رأسه مطاطئا والدموع تجول فى مآقيه ...

كان ليوبولد صورة حية لرجل يفترسه الحزن ..

وكانت الكارثة ان ليوبولد بدا يشعر انه هو الذى تسبب فى قتل استريد !!

الملك يخون واجبه !

ثم جاءت الحرب العالمية وليوبولد كما هو

الرجل الحزين الذى يعيش على الذكرى والاسى والشجن !

وجاءت حلقة اخرى من حلقات مأساة ليوبولد وهى امره الى جيشه بان يستسلم للالمان وقراره بان يبقى فى بلجيكا ثم ثورة البلجيكيين فى الخارج عليه وقرار البرلمان البلجيكى بان « الملك اصبح فى حالة لا تمكنه من ان يكون ملكا على بلجيكا »

وفرض ليوبولد على نفسه عزلة قاسية

وظهر انه يعيش أسيرا للالمان لا صديقا لهم وسحب ١٢٤ نائبا فى البرلمان قرارهم ضده

ثم فجاة بدات حلقة اخرى من المأساة ..

فى صباح احد الايام قرا القساوسة فى كل كنائس بلجيكا رسالة وردت اليهم من الكاردينال « فان روى » يعلن فيها ان الملك ليوبولد قد تزوج من الآنسة « مارى لبليان بايلز »

ومع اعلان الزواج جاء أن هذا الزواج لا يعطى الزوجة اى حقوق على الشعب وانها قد نزلت عن حمل لقب ملكة مع جميع الحقوق المتعلقة بهذا المركز وانها ستحمل فقط لقب الاميرة « دى ريتى »

وكان هذا الخبر صاعقة على نفوس البلجيكيين

بائعة الجنبرى !

واطلق الناس على الفتاة التى تزوجها الملك اسم بائعة الجنبرى الصغيرة لان احدى جداتها كانت بائعة جنبرى فى أوستند وكان والدها من اكبر اغنياء بلجيكا .

وكانت لبليان جميلة .. وتقدم كثيرون لخطبتها واولهم « الكونت ابو نيى » الذى وقع فى غرامها وذهب والدها يعرض عليها خطبة الكونت فقالت له :

– ماذا .. هل على ان اتزوج كل الشبان الذين اراقصهم .. لو فعلت هذا لما كان لذلك الامر نهاية !

وكان الكونت « رادزنييل » يرسل لها من فينا اشعارا مؤثرة

وقابلها الملك لاول مرة فى يوليو سنة ١٩٣٨ وكان يزيح الستار عن تمثال لوالده فى نيوشاتل وكان والد لبليان هو حاكم المقاطعة ..

والتفت الملك الى والد لبليان وساله : من هى هذه الفتاة السمراء الجميلة الواقفة هناك .

وهمس الرجل : انها ابنتى يامولاى .

وقال ليوبولد : يسرنى أن اتعرف اليها .

وتزوجها ليوبولد بعد ذلك بثلاث سنوات ليكتب مأساة جديدة فى قصة حياة الملك الحائر الذى ولد على فراش من القلق لا يزال يعيش عليه حتى الآن ؟ !

الربيع فى لندن

بقلم سليمان نجيب

تبحث الشمس عبثا عن منفذ خلال السحب المتراكمة فلا تجد . والامطار تغمر الطرقات والشوارع تلمع وكأنها سطح مرآة .. ان الظلام يغمر كل شىء ومع ذلك كان المذيع يصيح بالمستمعين من محطة الاذاعة البريطانية قائلا :

– ابتداء من صباح الاثنين ١٧ ابريل .. قدموا الساعات ستين دقيقة سيداتى وسادتى ..

أعنى انه الربيع .. فصل التغيير .. من الشتاء المربد القاسى الى الربيع الصافى الرحيم

ولكن ربيع لندن .. ربيع مظلم ليس له مظاهر الربيع .. الا .. الا فى العناوين والاسماء .. فى الصحف والمجلات ولافتات المحال .. اينما سرت تقرأ « الربيع الباسم » ، « الربيع الذى كله شمس » .. « الربيع بدء الدفء ورحيل البرد » ! .

ومع هذا فلا تزال المدفأة ترسل نيرانها ونحن نمد ايدينا التى جمدها البرد لكى تبعث فيها شيئا من الحرارة ..

وظهرت احدى الصحف الكبرى وفى صفحتها الاولى صورة لسيدة ترتدى ثياب المطر التى تغطى راسها وجسدها .. وكتبت الصحيفة تحت الصورة « السيدة الوحيدة التى زارت سباق ابسوم فى حفلته الاولى ، حفلة افتتاح الربيع » ..

انى اقول لنفسى وانا اشاهد لندن وهى تحت سيل الامطار التى تستمر أحيانا عشرين ساعة متواصلة .. ماذا يكون مصيرنا فى مصر لو تكرمت علينا السماء بمثل هذا السيل ؟. ماذا يكون مصير القاهرة مثلا ؟ ان الحياة ستتعطل تماما بلا شك ، وخصوصا فى الاحياء الوطنية التى تحتفظ بقطرات المطر التى تسقط احيانا فى الشتاء فتجففها شمس الصيف ..

وفجاة فى هذا الجو المظلم تظهر الشمس ، وبعد احتجاب ثلاثة ايام .. انها تظهر ضعيفة ولا تمكث غير ساعتين .. واى ساعتين !!

ان لندن كلها تفرح بهاتين الساعتين فرحة اليتيم بكعكة العيد .. خرجت لندن كلها تستمتع بالشمس .. وهرعت المربيات والامهات بالاطفال الى الحدائق لتشرب اجسامهم صحة من اشعة الشمس ، اى شمس ! الشمس التى طلعت ساعتين اثنتين وهى فى منتهى الهزال ..

وانا فى المصعد قابلنى انجليزى لا اعرفه وقال وهو يبتسم :

– يوم بديع .. يوم مشمس !

وكدت اجيبه على الطريقة المصرية .. ولكننى خشيت النتيجة واجبته بالايجاب .. وما احلى النفاق احيانا ..

قضيت فى لندن أربعة أيام ارتنا فيها الشمس مرتين زيارة خاطفة .. ومع ذلك فالحياة تمضى وكأنما قد استغنى القوم عن الشمس وكأن هذه الامطار والسيول لا تعنيهم ..

ان احسن ما فى لندن هو المسرح وقد زرت اربعة مسارح . مسارح لندن تشعرك حقا بأن المسرح بخير وتحس من الاقبال ومن الاتقان ان هؤلاء القوم سادة الموقف فعلا فى شئون المسرح .

ومن المسارح التى زرتها مسرح البلاديوم palladium وهو يسع الفى متفرج تقريبا وهو يقدم برنامجا متنوعا كبرامج الاوبرج أو الحلمية مثلا .. النصف الاول نمر مختلفة والنصف الثانى كله للمضحك الامريكى «دانى توماس» الذى وقف امام الميكروفون ساعة وعشر دقائق يتحدث ويغنى ويروى حكايات وفكاهات ... فكاهات وحكايات لا تختلف عن حكايات اسماعيل يس زميلنا الخفيف الروح فى شىء الا انها مرتبة ومهذبة ومتفق عليها كبرنامج كامل .. وثلاثة أرباع فكاهاته وحكاياته عن اليهود ولم ينقطع الضحك المهذب دقيقة واحدة .. ومع ذلك لم يتكرم أى واحد من الجمهور بالتعليق أو التخلى عن وظيفته كمتفرج ليقوم بالتهريج مع المضحك .. لم يقل له واحد من الجمهور .. بايخة ..! او .. قديمة !.

اقول ذلك للذين يسألوننى فى مصر عما ينقص المسرح المصرى .

اقول لهم ان الذى ينقصه هو الجمهور .. الجمهور الذى يفهم الغث من السمين ويحترم شعور الناس والممثلين ولا يجعل مزاجه الخاص حكما على الناس ...

فيضج ويصخب ويتحدث مع جاره بصوت مرتفع عندما لا تعجبه الرواية وكأنه ليس فى المسرح غيره أو كأنه دفع ثمن التذاكر لكل المتفرجين فيعطيه ذلك الحق ليتحكم فى مزاجهم ..

ان هذا الجمهور هو الذى ينقص المسرح المصرى .

وكدت انسى انى فى لندن !!

وكدت انسى انى احاول الآن ، وللمرة الخامسة ان اقابل سير لورانس أوليفيه لاقنعه باحياء موسم على مسرح الاوبرا فى القاهرة .

لقد أكدت له على لسان أحد اصدقائه انى من القاهرة ومن مصر ولست من الغابات فلا خوف عليه .. وأخيرا جاءتنى هذه الرسالة منه .

١٩ ابريل ١٩٥٠

الى السيد سليمان نجيب .

اظن اننى املك خمس دقائق بعد حفلة الماتينيه ٢٧ ابريل للقائك وارجو أن لا تضطرنى كثرة مشاغلى الى الغاء هذا الموعد .

اوليفيه

سم ذلك ما شئت ولكنك لا تستطيع ان تنكر أن هؤلاء القوم يقدرون اوقاتهم تقديرا شاقا وصعبا على أمثالنا .

على اي حال انى انتظر هذا اللقاء الذى يطغى على مواعيد ليلى مع قيس ..

رايت اليوم آخر لحظه .. ورأيت فيها صورة امراة قالت عنها الديلى ميرور انها اميرة شرقية تستحم فى حوض الغسيل لأن الشرق لا يعرف « البانيو » ..

ولقد استطعت اليوم ان اصل الى تحرير جريدة الديلى ميرور وقلت لمحدثي أننى مصرى من القاهرة واستطيع أن أؤكد له أن الصورة لا تنطبق على اي اميرة من مصر او من الشرق .. وأن اميراتنا .. وسيداتنا عموما مثل اعلى للنظافة ونحن نعرف البانيو منذ قرون .. قبل أن تعرفه أوروبا ، وطلبت منه ان يعود الى تاريخ فرنسا وانجلترا فى عهودهما الذهبية وسوف يسد انفه حين يقرا كيف كانت محظيات الملوك والاشراف يغمرن اجسادهن بالروائح العطرية لتضيع رائحتهن الحقيقية التى تسببها جهالتهن بالبانيو والحمام .

وختمت حديثى مع المحرر قائلا :

– نحن فى الشرق نعيش تحت راية بديعة كتب عليها « النظافة من الايمان » .

ويظهر انى كنت اتكلم محتدا فقد صمت الرجل برهة ثم قال :

– ولماذا انت عصبي هكذا ياسيدى .. ولماذا تحتد .. المسألة بسيطة .

وقلت له :

– بسيطة لا .. اما لماذا أنا عصبى .. فهكذا خلقت .

والنتيجة ..

النتيجة اعتذار لطيف مهذب بأن الاميرة المذكورة ليست من الشرق الاوسط ..

ميزة هؤلاء الانجليز هو الهدوء والتخلص من المآزق بسهولة ..

أريد أن أسأل متى تكون لنا وزارة للدعاية .. او على الاقل وكالة وزارة تتولى تعريف هذا الغرب المجنون المغرور اننا نعيش مثله فى القرن العشرين .. واننا عشنا منذ قرون فى حضارة وعز .. لم يعرفهما الغرب نفسه حتى الآن ..

سليمان نجيب

تحقيق

هذا تحقيق عن الجيل الجديد .. تحقيق عن حياته التي يحياها بينه وبين نفسه ... ومشاكله التي تعمقت جذورها في قلبه .. ثم آماله وامانيه .. ورايه في المسائل العامة

والتحقيق قائم على الارقام .. استطاعت جمعية الابحاث الاحصائية » بكلية التجارة بجامعة فؤاد ان تستخلصها من الجيل الجديد

والارقام اجراس تدق بعنف وقوة .. واحيانا يمر بها الانسان فلا يلتفت اليها ولكنها - دائما - توقظ النيام



ضيق الفصول ... من يستطيع ان يحل هذه المشكلة .. ان الجيل الجديد يود ان يتنفس ...



وقال ٤٥ في المائة من طلبة الجامعة : المرأة مجندة في البيت

حياة الجيل الجديد - طلبة الجامعات والمدارس الثانوية - ليست كلها كما نحس ونرى .. ليست كلها « شعبطة » على الترام ، وهتافا بيحيا ويسقط .. او مظاهرات تطوف بالشوارع تحطم المصابيح ، وتخلع الاشجار!

ومشكلات الجيل الجديد ، ليست مجرد المطالبة بتخفيف برامج الدراسة .. أو زيادة نسبة النجاح .. اواصراره على ان يكون للامتحانات دور ثالث .. ورابع اذا امكن !

ان للجيل الجديد حياة غير التي نحسها .. وله مشكلات جذورها اعمق مما نتصور ..

كيف يعيشون .. ؟

.. ونتساءل عن ابناء هذا الجيل .. الالوف الذين يتدافعون في صباح كل يوم الى مركبات الترام وسيارات الاوتوبيس ، تحملهم الى كلياتهم ومدارسهم . كيف يعيشون ؟ .. وبكم ؟

انك تستطيع ان تعتبر غالبية طلبة الجامعة من ذوى الدخل المتوسط .. وكذلك غالبية طلبة المدارس الثانوية ..



الرياضة ... تحبب ١٥ في المائة من طلبة الثانوى في المدارس .. ومن اجلها يحب ١٣ ونصف في المائة من طلبة الجامعة كلياتهم !

ولكنها في كلتا الحالتين غالبية ضئيلة .. فان الارقام تقول أن ٣٧ في المائة من طلبة الجامعة نصيب الفرد فيهم من دخل اسرته يتراوح بين جنيه واربعة وبين طلبة الثانوى تنخفض نسبة هؤلاء الى ٣١ في المائة .

وتقول الارقام أن بين كل مائة طالب جامعى ٣٩ طالبا يتراوح نصيب الواحد منهم بين خمسة وتسعة جنيهات ... واربعة وعشرين طالبا يزيد نصيب الواحد منهم على عشرة جنيهات !



الرحلات ... ترغب ١٣ في المائة من الطلبة الجامعيين في الجامعة و١٧ في المائة من طلبة ثانوي

وبين كل مائة طالب من طلبة المدارس الثانوية ٣٧ طالبا يتراوح نصيب الواحد بين خمسة وتسعة جنيهات ، ٣٢ طالبا يزيد نصيب كل منهم من دخل العائلة على عشرة جنيهات في الشهر .

والمفروض أن نصيب الطالب يصرف على غذائه وكسائه، ومواصلاته وتكاليف تعليمه .. هكذا يعيشون ..

الاب والام .. والبيت

ثم تسال عن بيوتهم .. وهي الاساس الاول في حياتهم ، والتي تشترك مع الكليات والمدارس في خلقهم ..

ولا شك أن المهم في البيت هو الاب والام .. وعلى مقدار تعليمهما تستطيع أن تحكم على الجيل الجديد .

ان ٣٦ في المائة من طلبة الجامعة آباؤهم يحملون شهادات عالية .. وهي نسبة ليست صغيرة .

وفيهم ٣٥ في المائة آباؤهم لم يتموا تعليمهم واكتفوا بالشهادات المتوسطة .

وغير هذا .. أن بينهم ٢٥ في المائة آباؤهم يعرفون القراءة والكتابة فقط ، واربعة في المائة آباؤهم اميون ..



ثم تقل نسبة امهات طلبة الجامعة الحاصلات على شهادات عالية ، تقل بشكل خطير فتصل الى اربعة في المائة .

وترتفع نسبة الامهات الاميات .. ترتفع بشكل خطير ايضا فتصل الى خمسة وعشرين في المائة ..

ثم تعجب عندما تعلم ارقام طلبة الثانوى ، ان ٦١ في المائة من آبائهم يحملون شهادات عالية .. وهي نسبة كبيرة جدا وثلاثة في المائة .. ثلاثة فقط اميون ...

وامهات طلبة الثانوى اكثر علما من امهات طلبة الجامعة ، فان ١٢ ٪ منهن يحملن شهادات عالية ، أما الاميات فنسبتهن ١٤ في المائة .

وتستطيع بعد هذا ان تخرج بشيء عن بيوت الجيل الجديد .. وتستطيع أن تعلق آمالا كبيرة على طلبة الثانوى الذين سيصبحون بعد حين طلبة في الجامعة .

الى الجامعة والمدارس .. من اجل الاصدقاء

.. وبعد هذا .. بعد ان علمت كيف يعيش الجيل الجديد .. وعلى أى اساس يبنى ، تستطيع ان تدخل الى كلياتهم ومدارسهم .. لتعرف حياتهم التي لا نحسها ، ومشاكلهم الدفينة في قلوبهم .

ولا بد - اولا - أن تسأل :

- ماذا يحبب هؤلاء في حياتهم الجامعية أو المدرسية ؟

لقد تكلم الجيل الجديد بصراحة ... وقال أشياء كثيرة .

قال ٢٧ في المائة من طلبة الجامعة ان مقابلة الاصدقاء هي السبب .. وقال ٢٣ في المائة من طلبة الثانوى نفس ما قيل .. مجرد مقابلة الاصدقاء وتمضية الوقت معهم !!

والتعليم .. قال ٢٢ في المائة من الجامعة انه هو السبب .. وقال ٢٤ في المائة من طلبة الثانوى انه يحببهم في حياتهم المدرسية .

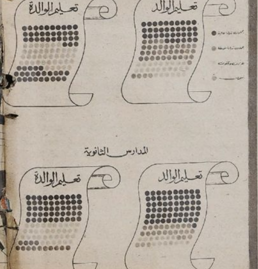
وكانت الاسباب بعد هذا بالترتيب : الرحلات والرياضة والنشاط الاجتماعي ثم الاساتذة

ولقد ظهر ان الاساتذة يحببون ١١ ونصف في المائة من طلبة الجامعة في حياتهم الجامعية ..

أثمان الكتب .. وضيق الفصول مشاكل عمرها لن تحل !

ثم لابد بعد ذلك ان تعرف ماذا يضايقهم .. الاسباب التي ربما يدفع واحد منها او كلها مجتمعة شابا او فتاة من الجيل الجديد الى ترك الدراسة ... الى اى شيء آخر .

ان سوء المواصلات يضايق ٢١ في المائة من طلبة الجامعة



صحفى عن الجيل الجديد

و ٢٣ فى المائة من طلبة الثانوى

ثم تقول الارقام أن ١٤فى المائة من الجامعة تضايقهم مواعيد الدراسة .. وهى التى تضايق ٢٢ فى المائة من طلبة الثانوى .

واثمان الكتب .. المشكلة التى تحير الآباء والابناء منذ اصبح الاساتذة هم الذين يؤلفون الكتب ... وهم الذين يضعون اسئلة الامتحانات !!

ان اثمان الكتب تضايق ١٦ فى المائة من طلبة الجامعة ، ٢٢ فى المائة من طلبة المدارس الثانوية

والاساتذة انفسهم يتسببون فى مضايقة أكثر من عشر طلبة الجامعة وطلبة الثانوى .

وتأتى بعد هذا مشكلة ضيق المدرجات والفصول .. وهى مشكلة يعتقد الجيل الجديد انها لن تحل .

ان ١٦ فى المائة من طلبة الجامعة يكاد يقتلهم ضيق المدرجات حتى لقد أصبح سببا فى عدم حضورهم المحاضرات.

والسينما ايضا ..

وتستطيع فى كل يوم أن تشاهد عددا كبيرا من الطالبات والطلبة. فى شوارع القاهرة، أو فى الحدائق أو فى دور السينما .. فى ساعات انت على يقين من ان الكليات والمدارس لا تعطل فيها ولابد أنك مرة ابديت حكمك على هؤلاء . قبل أن تسال لماذا ؟

لماذا يغادر هذا العدد الكبير الكليات والمدارس ؟ .. ولماذا لا يستطيعون البقاء فى المدرجات والفصول ؟

ومرة اخرى تتكلم الارقام .. لتجيب على الاسئلة الحائرة ..

	الجامعة	المدارس
الاعمال الخاصة: تعطل	٣٠ ٠/٠	١٧ ٠/٠
الملل من الدروس :	٣٦ ٠/٠	١٠ ٠/٠
مضايقات الزملاء :	٨ ٠/٠	٩ ٠/٠
اغلاق باب المدرسة :	–	١٠ ٠/٠

	الجامعة	المدارس
المرضى	١٥ ٠/٠	٣٧ ٠/٠
السينما :	١٠ ٠/٠	١٣ ٠/٠
مضايقات الاساتذة :	٧ ٠/٠	٤ ٠/٠
الوظيفة :	٤ ٠/٠	–

وشيء خطير يجب أن تعلمه.. ان ١٢ فى المائة من طالبات الاميرة فوقيه وحدها تتسبب السينما فى تخلفهن عن الدراسة ! !

حقوق المراة ...

ولا شك أن هناك شيئا يهمك فى الجيل الجديد .. ما يدور فى عقله .. وما يفكر فيه .. ورايه فى المسائل العامة التى يبدى كل انسان رايه فيها ..

ان ٤٧ ونصفا فى المائة من طلبة الجامعة لا يوافقون على منح المراة حقوقها السياسية .. أما بين طلبة الثانوى فتنخفض النسبة الى ٣٢ ونصف فى المائة .

ثم لعل السن هى السبب فى ان يوافق ٥٥ فى المائة من طلبة الثانوى على منح المراة حقوقها بينما لا يوافق عليها من طلبة الجامعة سوى ٢٩ فى المائة .. فقط !

كلهم يريدون تقييد الطلاق ..

واتفق الجيل كله على ضرورة تقييد الطلاق . . وتساوت النسبتان فى الجامعة والمدارس الثانوية فبلغت ٤٩ فى المائة .

ثم لم يوافق ٢٥ فى المائة من طلبة الجامعة على تقييد الطلاق .

وقال ٢٩ فى المائة من طلبة المدارس الثانوية انهم لا يوافقون على أن يقيد الطلاق باي قيد اوشرط .. للرجل ان يطلق متى شاء وكيفما شاء .. فى حدود تعاليم الدين !

النجوم على كتفى المراة

وتتدخل السن مرة اخرى .. سن طلبة الثانوى فيوافق ٥٢ فى المائة منهم على أن تجند المراة . فترتدى الكاب وتضع النجوم اللامعة على كتفيها . ووافق على هذا من طلبة الجامعة ٢٢ فى المائة فقط ..

وقال ٤٥ فى المائة من طلبة الجامعة أن تجنيد المراة شيء لا يصح مطلقا .. وانها يجب ان تجند فى البيت فقط ...

طلبة ثانوى يريدون اربع زوجات

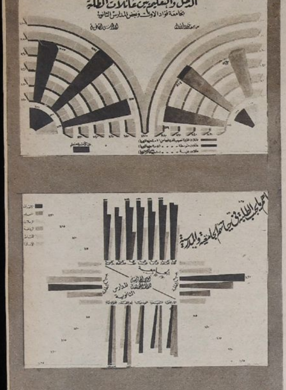
.. وكانت آخر مسالة عامة عرضت على الجيل الجديد مسالة تعدد الزوجات ..

ولقد قال ٥٢ فى المائة من الجيل الجديد فى الجامعة انهم يوافقون على منع التعدد .. ووافق على هذا ٥٥ فى المائة من طلبة الثانوى

ثم طالب ٢٩ فى المائة من طلبة الثانوى بأن يكون لكل زوج زوجة واثنتان وثلاث وأربع ..

هذه هى حياة الجيل الجديد. الحياة التى يحياها بينه وبين نفسه وهذه هى مشاكله التى تعمقت جذورها فى قلبه حتى لم يعد يراها أحد ..

وبعد هذا ... الي اين يسير الجيل الجديد .. وماذا يريد







ركن المراة

موقف الطلبة والطالبات بالجامعة والمدارس

طلبة الجامعة

طلبة المدارس الثانوية

هل يجب تقييد الطلاق ؟

هل توافق على منح المراة حقوقها السياسية

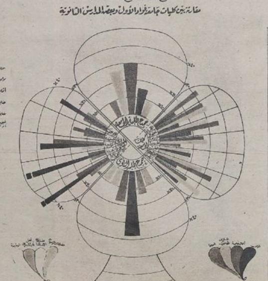
هل توافق على تجنيد السيدات ؟

هل توافق على تعدد الزوجات

اهم أسباب تخلف الطلبة عن دروسهم

توزيع مئوى لجميع فئات الطلبة

مقارنة بين كليات جامعة فؤاد الأول وبعض المدارس الثانوية



اهم ما يضايق الطلبة من حياتهم الجامعية والمدرسية

مقارنة بين كليات الجامعة وبعض المدارس الثانوية



يرقصن على الرمال!

ان بطلات فريق الاستعراض الثلجى اللائى اعتدن الرقص على الجليد .. والقيام بالعابهن البهلوانية الخارقة – يقمن الآن على بلاج سان ستفانو – للاستجمام والراحة من عناء الرقص على الثلج – بالرقص على الرمال الدافئة !

والبهلوانة الساحرة اولفيرا كولنز التى عاشت فى بلجيكا وشهدت فى رحلاتها الطويلة سويسرا وانجلترا والسويد والنرويج واستونيا واسكتلندا والمانيا .. ولم تترك بقعة من بقاع الارض الا رقصت عليها تقول ان الاسكندرية – بشواطئها الجميلة ومياهها الزرقاء الصافية وشمسها الدافئة – جنة الله فى ارضه !

انها تحسد المصريات على لون بشرتهن السمراء الفاتنة !

راقصات الثلج..



وتتحدث أولفيرا فى كل شىء ،حتى فى السياسة فتقول انه يجب على الملك ليبولد ان يعود الى بلاده ليتولى قيادتها من جديد ليحافظ على توازن التيارات السياسية المختلفة !

ثورة على جبل المقطم !

وعلى صخور الشاطى المدببة كانت « جون همارين » توالى رقصاتها كأنها عروس هاربة من البحر !

و « جون » شقراء في جمال ورشاقة - فينوس - سويدية الاصل ، طافت بجميع انحاء العالم ، تقول انها لن تنسى شيئين .. بلاج سان ستفانو . والعاصفة الرملية التى خنقتها في القاهرة - يومين !

راقصة مشهورة
عمرها ١٢ سنة !

وبين بطلات هذه الفرقة -طفلة عمرها ١٢ سنة هجرت وطنها - بلجيكا - من أجل الرقص على الجليد !

ان « ليديا » راقصة بارعة منذ كانت فى التاسعة من عمرها .. واستطاعت ان تشق طريقها بسرعة ، فظهرت على أكبر المسارح الاستعراضية فى بروكسل وهى بنت عشر سنوات!

قصة حب عنيف فى متحف آثار الاسكندرية



ـطعة من الفسيفساء مزينه برسوم تمثل اسطورة نهر « الفيوس » الذى يرى الى اليسار فى هيئة شباب يقتفى اثر عروس الماء



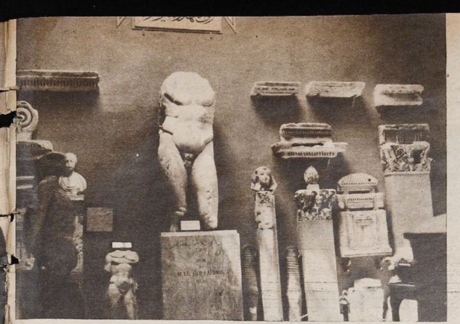
ـابوت كبير من الرخام الابيض وقد نقشت على جوانبه قصة غرام « اردين » بحبيبها « تزيوس » الذى هجرها ولم يتزوجها



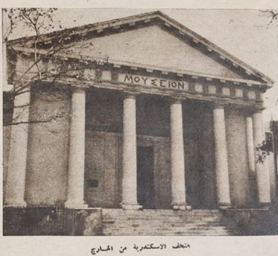
ـ من الرخام الابيض لرجل مجهول وجد فوق تابوت كغطاء له ..

ـ من الحجر الجيرى لراس سيدة رومانية وواضح من الصورة طريقة تصفيف ـدر وهى طريقة تشبه فى جزئها الخلفى طرق تصفيف الشعر حاليا »





قاعة ولى العهد الامير فاروق .. ويرى فى الوسط جزء لتمثال ضخم من الرخام الابيض يقولون انه ربما كان للامبراطور كومودوس فى وضع يدل على البطولة .. وهذا التمثال هدية من صاحب الجلالة الملك فاروق



متحف الاسكندرية من الخارج

نحن الآن فى عام ١٩٥٠ ولكن هذا المتحف يطوى بنا صحائف الزمن ويعود بنا القهقرى الى عام ٣٢٣ قبل ميلاد المسيح .. لنرى مدينة الاسكندرية وقد لبست السواد وخيم عليها الحزن لموت عاهلها الاسكندر الاكبر !

وتمر السنون .. ويقسم قواد جيشه هذه المملكة الواسعه .. الى أن يأتى القائد بطليموس الاول ليتخذ من الاسكندرية عاصمة لامبراطورية البطالسة ويشيد فيها مكتبتها التاريخية ودار الفنون !

ويدور الزمن مرة أخرى .. ويموت امبراطور ويأتى من بعده امبراطور .. وهكذا الى أن تتولى كيلوباتره مقاليد الحكم وتفشل فى صراع الرومان وتقع فى غرام مارك أنطونيو ..

وتقع مصر تحت سلطان الامبراطورية الرومانية .. ويطوى التاريخ بعد ذلك صفحات وصفحات .. وفى هذه الفترة تقام تماثيل وتشيد معابد ودور للعلوم والفنون المختلفة الى أن يأتى دور المسيحية فيهدم أنصارها المعابد والتماثيل وكل أثر أقامه خلفاء الاسكندر والرومان لأنهم كانوا يعتبرونها مظهرا من مظاهر الوثنية ..

وتدور عجلة الزمن بسرعة فنطوى ١٥٠٠ سنة فاذا بنا فى سنة ١٨٩٠ عندما بدأ بعض المفكرين فى احياء ذكرى المجد السالف فى العصرين ، اليونانى والرومانى .. وبدأوا البحث والتنقيب حتى عثروا على التماثيل التى حطمها المسيحيون وفصلوا رؤوسها عن أجسادها !

هدايا ثمينة ..

وفى سنة ١٨٩١ أقيم المتحف اليونانى الرومانى فى شقة متواضعة من خمس غرف فى طريق فؤاد الاول .. واستطاعت البلدية أن تشترى بعض الآثار من الاهالى وأسندت ادارته الى ايطالى من علماء الآثار .. وبعد خمس سنوات شيد المتحف الحالى ونقلت اليه الآثار والتحف التى أهديت اليه – فيما بعد – من المغفور له الملك فؤاد .. وفى سنة ١٩٣٨ أهدى جلالة الملك فاروق الى المتحف مجموعة ممتازة من التماثيل من بينها جزء من تمثال ضخم صنع من الرخام الابيض لأحد الاباطرة الذين حكموا مصر منذ ألف وخمسمائة سنة واسمه كومودوس !

غانيات من ١٥٠٠ سنة !

وبالمتحف اليونانى الرومانى مجموعة من التحف الفخارية القديمة والتى لاتزال تحتفظ بالوانها الطبيعية الزاهية ويرجع تاريخها الى عصر الاغريق .. كما يوجد به تماثيل تمثل نساء وغوانى فاتنات .. وقد اتخذت كل منهن وضعا جميلا فمنهن من تغنى .. واخرى تحتضن قيثارة وأخرى تستند الى عمود من الرخام .. وكل من اولئك الحسان ترتدى غلالة رقيقة تتجلى فيها البساطة والذوق السليم !

اعنف قصة حب !

وعلى جانبى أحد التوابيت الرخامية نقشت اعنف قصة حب عرفها تاريخ الاسكندرية القديم انها قصة الفتاة الجميلة «اردين» التى افنت حياتها من اجل حبيبها « دتزيوس »

وقصة هذه الفتاة العاشقة تبدأ عندما تقدم لخطبتها شبان كثيرون .. فاعرضت عنهم جميعا وظلت هكذا ترفض كل من يتقدم اليها الى ان ظهر « دتزيوس » فاشترطوا عليه ان يجتاز امتحانا عصيبا ، ليثبت انه بطل !

فكان عليه ان يدخل مغارة كبيرة متشعبة الطرقات تسكنها الحيوانات والوحوش المفترسة والزواحف السامة .. فاذا دخل هذه المغارة وخرج حيا .. فاز بالعروس !

واشفقت عليه الفتاة ،فاعطته حبلا طويلا يجره وراءه ليترك اثرا فى الطريق .. فاستطاع أن يدخل المغارة ويقتفى بعد ذلك هذا الاثر وخرج الفتى حيا وتزوج فتاته ورحل بها الى « تكسوس » ولكنه تركها هاربا .. وعبثا حاولت العاشقه ان تبحث عن زوجها الهارب ..

فلجأت الى اله الخمر «ديوفيزوس» لتنسى هذا الحب ! .. وفشل اله الخمر ولم يستطع أن ينسيها حبيبها الى ان فارقت روحها جسدها المعذب !

تصدع بناء المتحف !

ان متحف الاسكندريه يضم آثار أمبراطوريتين عظيمتين مما لفت انظار الهيئات العلمية فى انجلترا والدانمرك والولايات المتحدة والمانيا والنمسا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا وكندا والنرويج وسويسرا والسويد ولبنان وتونس وطرابلس .. من كل هذه الدول ترد للمتحف المتواضع مطبوعات أثريه على جانب عظيم من الاهمية!

ان بناء المتحف الحالى يضيق بتحفه وتماثيله الرائعة ، وعقب الحرب العالمية الاخيرة ظهر أثر التصدع فى المبنى القديم ..

واذا لم يتدارك اصحاب الشأن الامر فسيقع البناء حتما على آثاره التى تنطق بعظمة امبراطوريتين من أخلد امم العالم !



تمثال كبير ارتفاعه يقرب من ستة امتار يرجع انه ايكون لمارك انطونى حبيب كليوباتره

تمثال للامبراطور الرومانى « ماركوس اورليوس » من الرخام الابيض وقد لبس الدرع الامبراطورى بصفته قائدا حربيا

السفير .. الذى يتسلق الجبال !

عاد السفير الامريكى من الرحلة التى قام بها الى سينا ..

وكان السفير قد اراد ان يلقى نظرة على اعمال البعثة الامريكية فى دير سانت كاترين فاستقل طائرة هو وياوره الى قمة الجبل

وشاهد مستر كافرى ماقامت به البعثة حتى الآن ، وقال لرئيس البعثة دكتور كلارك « انكم تستحقون اهتمام العالم كله .. لا امريكا فقط . »

السفير يستمع الى شرح عن التصوير الميكروفيلمى

ثم طاف السفير بالدير العجيب .. وتحدث مع الرهبان ، وشرحوا له كل شىء عن الدير ..

ولم يستطع السفير ان يتحمل موجة الحر فترك جاكتته فى الدير وخرج يطوف بالمنطقة المجاورة .

وابدى السفير رغبته فى ان يمارس فى هذه المنطقة هوايته المحببة .. تسلق الجبال .

ولم ينتظر السفير .. وبدا فعلا يتسلق بعض القمم المتوسطة الارتفاع .

وقال السفير ان اعلى قمة تسلقها فى حياته كانت فى احد جبال ايران وقد اضطر جميع من صاحبوا السفير ان يتسلقوا الصخور معه ..

وسمع المجتمع من السفير قصة رهبان دير سانت كاترين الذين خافوا وهربوا من ازيز ماكينة التصوير الميكروفيلمى التى تستخدمها البعثة فى اعمالها .

وعاد السفير ومعه عينات من صخور جبل سينا .. ليضمها الى المجموعات الغريبة التى يحتفظ بها



رئيس القساوسة يشرح لوحة ←

زواج الذهب

– ١ –

اذارفع الستار فى الفصل الاول فنحن نشهد ثلاث نسوة يتحدثن . وكل واحدة منهن شديدة الاختلاف عن الاخرى سواء فى سنها او فى مظهرها . ولنتعرف اليهن :

فهناك الجدة التى تقرب سنها من الثمانين وهى مدام انتونان فور ، وهى التى تملك القصر المنيف فى الريف . وهى لا تنفك عن مداعبة كلبها المدعو فريموسيه !

وهناك زوجة ابنها الاكبر الذى يشرف على مصانع الاسرة ويدير لها ثروتها وهو جيروم ، وزوجة جيروم . المراة الثانية التى نراها على المسرح هى شارلوت التى لا تنقطع عن هذا التطريز بالابرة الذى أصبح لازما لكل سيدة وفتاة فى الصيف والشتاء وهو مايطلقون عليه اسم (التريكو) ..

والسيدة الثالثة التى نراها فى الفصل الاول هى « لولو » زوجة مكسيم ، ابن جيروم . أى زوجة ابن شارلوت .. وهذه السيدة ، وهى بطبيعة الحال اصغر السيدات الثلاث سنا لا تنقطع عن الشكوى بسبب ما اصاب جسمها من تضخم لاقتراب موعد الوضع .

وتتخذ الجدة مدام انتونان والحماة مدام شارلوت من هذا التضخم غير العادى فى جسم لولو مادة للسخرية الرقيقة والعبث فاما احداهما تنذرها بانها لا بد مهدية زوجها توامين وتضيف الاخرى متسائلة :

– وماذ يمنع من أن تكون الهدية أكثر من توامين ؟! أن احدى السيدات فى كندا وضعت لزوجها خمس توائم مشهورات أصاب والدهن ثروة كبيرة بسبب مولدهن معا !

وتكاد لولو المسكينة تموت رعبا وهى تسمع هذا العبث الرقيق وذلك لانها تعرف آلام الوضع اذا كان المولود واحدا فما بالك بمولد التوامين . او بمولد التوائم الخمس ! !

وترى شارلوت بعد ذلك وقد اخذت تصغى بانتباه الى وقع اقدام زوجها « جيروم انتونان فور » وهو يذهب ويجىء وعلى وجهه صورة الهم مرتسمة بوضوح . وشارلوت شديدة القلق على زوجها الذى يدير مصانع انتونان فور وذلك لانها تعرف ان المصانع تعانى ازمة مالية وان زوجها وحده هو الذى يحاول انقاذ المصانع وانقاذ اسم الاسرة . فلو افلست هذه المصانع لهوى اسم الاسرة العريقة الى الحضيض .

ولكن لماذا يقع على عاتق جيروم وحده عبء انقاذ المصانع وانقاذ اسم الاسرة ؟ هل هو الابن الوحيد لهذه الاسرة ؟ وهل ورث هذه المصانع وحده عن والده ؟

الواقع ان جيروم ليس صاحب المصانع وحده ، وليس هو الابن الوحيد للاسرة . فهناك شقيقه الاصغر مرسيل . ذلك الولد الذى نشأ فنانا فهوى الرسم منذ عشرين عاما ، وانكرت عليه الاسرة حبه للرسم ، كما انكرت عليه صلته بممثلة جميلة اسمها سوزى وطلبت منه أن يقطع صلته بها . ولكن مرسيل رفض ان يستمع لنصيحة الأسرة ورأى ان سعادته لا يصح أن تكون موضع مساومة فهجر الأسرة وهجر مصانعها وسافر الى باريس حيث عاش سعيدا مع سوزى التى هجرت التمثيل وقطع كل صلة له بالأسرة وبالمصانع وبالثروة والجاه كما قطعت امه كل علاقة لها به .. وكذلك فعل شقيقه الاكبر جيروم ..

وفى أثناء الحديث الطريف بين السيدات الثلاث يعلن عن قدوم زائرة من أثرياء المنطقة وصاحبات الجاه فيها وهى مدام لاروش . ومدام لاروش أرملة طروب لا تجد ما يملأ فراغها غير تناول الناس بلسانها اللاذع ونقل الاخبار والفضائح من مكان الى آخر .. وهى لا تكاد تدخل على السيدات الثلاث حتى تفتح لهن صحيفة تلقتها من باريس ، وتشير الى صورة حسناء فى صدر الجريدة وهى تقول لهن أن الصورة للفتاة آن مارى ابنة مرسيل انتونان فور ... وقد نشرتها الصحيفة بسبب ما يعرض على صاحبتها الحسناء من عمل فى السينما بعد أن برزت فى السباحة !

ويصحب مدام لاروش فى زيارتها ابنها « بوب لاروش » وهو فتى معتوه أو نصف مجنون ولكنه مطمع فتيات المنطقة جميعا لانه صاحب ثروة طائلة ستكون له وحده فى يوم من الايام ، واذا أصبحت له وحده فسيكون معنى ذلك أن تنتقل الى زوجته ..

واهل المنطقة جميعا يعرفون ان مدام لاروش شديدة الاهتمام بزواج ابنها بوب ولعلها تعتقد أن الزواج قد يعيد اليه ما فقد من صوابه ، أو قد يعيد الاتزان الى عقله المضطرب ..

ويدخل بعد ذلك جيروم ، مدير المصنع ومعه ابنه ومعاونه مكسيم .. ويبدو القلق جليا على وجهه بسبب الازمة المالية التى تجتاح المصنع ، فاذا سألته زوجته وأمه عما به لم يخف قلقه وجزعه على مصير المصنع . .. واسم الأسرة ...

ويسود الوجوم افراد الأسرة كلها فانهم لا شك يشاركون جيروم فى جزعه ..

ويصرح جيروم امام الجميع بانه اعتزم ، وقد ضاقت به السبل ، أن يعيد علاقات الود بشقيقه الأصغر مرسيل .. ففى أوقات الازمات العصيبة يجب أن ينسى افراد الأسرة الواحدة أحقادهم ويجب ان يتعاونوا على الخروج منها ..

ثم أليس من حق مرسيل ، وهو صاحب نصيب لا يقل عن نصيب جيروم فى هذه المصانع ، أليس من حقه ان يعرف مصيرها لعل فى وسعه ان يتداركها بوسيلة من الوسائل ؟ !

– ٢ –

واذا رفع الستار فى الفصل الثانى رأينا جيروم وقد سافر الى باريس لزيارة شقيقه مرسيل . وتعقد الدهشة فى بادئ الامر لسان مرسيل فانه لم يكن يتوقع هذه الزيارة .. بعد قطيعة امتدت اكثر من عشرين عاما ..

ويشعر الشقيقان بشىء من الحرج فى بادئ الامر ، ولكن مرسيل .. بما جبل عليه من طيبة قلب ومرح لا يلبث ان يتناسى ماكان بينه وبين شقيقه الاكبر من جفوة فيتم الصلح بين الاثنين ويقبل الاثنان بعضهما على بعض فى صفاء وود اكيدين

وجيروم يلح على شقيقه مرسيل لكى يزور امه العجوز مدام انتونان فور لانها شديدة الرغبة فى رؤيته .. ويتردد مرسيل فى بادئ الامر ولكنه يقبل الدعوة فى النهاية فان أى انسان ، على كل حال ، لايمكن أن يرفض دعوة يرى فيها امه بعد حرمانه منها سنوات طويلة .

ولكن جيروم لا يكتفى بذلك فانه يلح على مرسيل فى ضرورة اصطحاب اسرته كلها فى هذه الزيارة ... زوجته الممثلة السابقة سوزى التى أنكرت الاسرة علاقتها به عندما تزوجها ، وابنته الحسناء آن مارى بطلة السباحة التى تتهافت عليها شركات السينما وتنشر صحف باريس صورها فى صفحتها الاولى ! بل وابنه جان بيير الممثل ! !

ومرسيل مغتبط بدعوة أسرته كلها الى زيارة امه فى قصرها الريفى . . . وهو يرى فى هذه الزيارة ردا لاعتباره ، بعد هذه السنوات الطويلة ، وتكريما لزوجته التى يحبها ، وابنته التى يعبدها .. وابنه جان بيير الذى يفخر به !

وهكذا يقبل مرسيل ان يصحب أسرته كلها الى الريف فى زيارة لوالدته . . .

– ٣ –

واذا رفع الستار عن الفصل الثالث فنحن فى حديقة القصر الريفى الذى تملكه الجدة مدام انتونان فور .. وقد امتلأت الحديقة بافراد الاسرة الكبيرة فانت ترى الفتاة الحسناء « آن مارى » ابنة مرسيل وبطلة السباحة ، وهى تقوم بتمرين عمها وأولاد عمها على القفز فى الماء . وهناك شقيقها « جان بيير » الممثل وهو يقود سيارته .

والجدة تجلس على مقعدها المريح وهى تراقب الشباب والجمال فى شخص حفيدتها « آن مارى » وقد امتلأت غبطة وحبورا حتى لقد اهملت كلبها المحبوب فريموسيه !

وانت ترى أيضا سوزى ، الممثلة السابقة زوجة مرسيل وقد امتلأت سرورا هى الاخرى فانها تشعر أن الاسرة قد ردت لها اعتبارها حين دعتها الى قضاء هذه العطلة الجميلة فى الريف كما انها مسرورة لما تشعر به ابنتها « آن مارى » وما يشعر به ابنها « جان بيير » من سعادة فى هذا

هذه قصة المال والذهب ... وقوة المال والذهب !
قصة الصراع الدائم بين المال والسعادة ... وقصة الصراع بين من يؤمن بقوة الذهب ويحرص على اقتنائه وبين من لايؤمن به ولايابه له.. وانما كل همه ان يعيش سعيدا ... ! وهى قصة الابن الاكبر للاسرة الذى يهمه - قبل كل شىء - ان يحتفظ باسم الاسرة وجاهها وشهرتها فى عالم الصناعة .. مهما كلفه ذلك.. وقصة الفنان الذى لايهمه غير ان يحيا حياته - هذه قصة ادوارد بورديه التى لقيت اكبر النجاح على مسرح الكوميدى فرانسيز فى باريس .

المكان البديع . .

أما مرسيل فقد استعاد فى هــذه الحديقة ذكرى شبابه فجلس يصور بعض مناظرها التى كادت تمحى من ذاكـرته لطول ما ابتعد عنها . .

ولكن « جيروم » الابن الاكبر يجلس وحده حزينا كئيبا فان التفكير فى أزمة المصانع يشغل باله وهو يخشى الافلاس ، ويفكر فيما يتعرض له اسم الاسرة من هوان لو حدث هذا ! ..

ولكن هناك فكرة معينة تجول فى خاطر جيروم ، فكرة عجيبة يرى فيها المخرج الوحيد من هذه الازمة المستعصية ويرى فيها الوسيلة الوحيدة للقضاء على شبح الافلاس الماثل أمامه . .

لاشك ان هذه الفكرة هى التى اوحت اليه بالسفر الى باريس ودعوة شقيقه واسرته الى الريف ..

انها فكرة لم يصارح بها احدا بعد ولكنها قد ازدادت تركزا فى ذهنه وبات نجاحها مؤكدا فى نظره ..

ان « آن مارى » محط الانظار لجمالها الرائع ورشاقتها .. والشاب الغنى المعتوه بوب لاروش ماخوذ بها يكاد يفقد الجزء الصغير الباقى من عقله اذا لم .. فما الذى يمنع زواج بوب لاروش من آن مارى ؟ ان اتحاد الاسرتين العريقتين سيؤدى الى انقاذ اسرة « انتونان فور » لما لاسرة لاروش من جاه وثروة !

ويفاتح جيروم شقيقه مرسيل فى المشروع ! ويعارض الوالد فى تزويج ابنته الحسناء من هذا المعتوه ... كما انه - نفسه - يشك كثيرا فى قبولها لفكرة هذا الزواج ..

ويتفق الشقيقان على ان يترك الامر لآن مارى فاذا قبلت الزواج من بوب لاروش كف والدها عن معارضته ! ويرجو مرسيل من شقيقه الا يصارح آن مارى بجلية الموقف وبأزمة المصنع فانها لو عرفت ان زواجها من بوب لاروش فيه انقاذ لاسم الاسرة الكريمة .. لو عرفت ذلك فانها قد تقدم على اية تضحية . . . مهما كبرت . . حتى ولو كانت الزواج من المعتوه بوب لاروش !

ويطمئن الوالد الى ان ابنته لن تقبل بحال من الاحوال هذا الزواج ..

فاذا عرض الامر عليها ، فوجئت آن مارى وارتبكت . ويحدث فى أثناء ارتباكها ان يتقدم منها المعتوه بوب لاروش وفى يده شىء يتألق ويكاد بريقه يخطف الابصار !

انها ماسة كبيرة فى خاتم الخطبة الذى يسلمه بوب لاروش لآن مارى بطريقة خشنة خالية من الرقة تخالف ما اصطلح عليه الناس من عادات وتقاليد فى مثل هذه الظروف .

وتزداد آن مارى ذهولا ولكن للذهب بريقه وتأثيره وسلطانه على القلوب فما بالك بالماس المتألق ؟ !



وفيما هى تفكر فى الجواب تقبل مدام لاروش والدة بوب وتخلع عن عنقها عقدا من اللؤلؤ الثمين وتصر على ان تضعه بنفسها فى عنق آن مارى التى ستصبح زوجا لابنها .. !

وليس فى وسع آن مارى امام بريق الماس واللؤلؤ ، الا ان تقبل الزواج من بوب !

وتسعد الاسرتان بهذه الخطبة فقد سعدت أسرة مرسيل بزوج ثرى مرموق لابنتها ... كما سعدت أسرة جيروم بانقاذ المصانع من الافلاس بفضل هذه المصاهرة الجديدة !

وهكذا غير هذا الزواج مستقبل أسرة كاملة .. !

- ٤ -

وفى الفصل الرابع - والاخير - نرى عجبا !

فنحن فى حجرة نوم السيدة آن مارى بعد ان تزوجت من بوب لاروش .. وانت تراها وقد فقدت مرحها وذبل جمالها فان زوجها قد ازداد جنونا وهو يذيقها الوانا من العذاب والشقاء تعرفها كل امراة تقدم على الزواج من رجل مجنون ! او نصف مجنون !

ولم تتحقق الآمال التى كان يعقدها جيروم على هذا الزواج .

فقد ضاعت ثروة لاروش كلها بفضل مضاربات قام بها وكيل أعمال الاسرة المدعو تيير سيلان وقد ذاع نبا انتحاره بعد ان أصبحت الاسرة لاتملك قرشا واحدا . .

ومعنى ضياع ثروة آل لاروش افلاس مصانع « انتونان فور » كذلك ، وانهيار آمال جيروم !!

.. وقد راحت السكرة وجاء الموعد الذى يفكر فيه كل واحد فى مخرج من الازمة ..

بدا مرسيل من جديد يلعن المال ، كما لعنه فى مستهل شبابه ، واصبح انقاذ ابنته من براثن هذا الوحش المجنون هو كل همه فى الحياة ..

وجان بيير هو الآخر بدا يفكر فى احتراف التمثيل من جديد .

والزوجة التعسة « آن مارى » اصبحت لاتفكر الا فى الهرب . . ولكن ما السبيل اليه ، والى اين المفر ؟ .

غير ان الانسان فى التفكير . . والله فى التدبير !

ان التليفون يدق والمتحدث من باريس يطلب « آن مارى » فى محادثة شخصية .. وترد آن مارى.. والجميع يحيطون بها واذا بوجهها يتهلل فرحا . . فالمتحدث ، وهو من أقطاب صناعة السينما ، يعرض عليها دور البطلة فى رواية جديدة . .

وتقبل آن مارى العرض فى الحال ولكنها تشترط ايجاد عمل لوالدها مرسيل فيعرض عليها المتحدث ان يحتجز له وظيفة المساعد الذى يساعد الممثلين فى تنميق وجوههم (الماكيير) ... وتطلب آن مارى وظيفة اخرى لشقيقها « جان بيير » فيقبل المتحدث على مضض أن يحتجز له وظيفة المساعد الثانى لعمل « الماكيير »

وهكذا ضمنت الأسرة كلها رزقها واستعدت للرحيل الى باريس ، وبدا مرسيل يودع شقيقه ووالدته قبل السفر ..

ويقول جيروم وهو يودع هذه الأسرة التى استعادت سعادتها بعد أن تحررت من سلطان الذهب والثروة :

- أرجو ابلاغى اذا وجدتم وظيفة لمساعد ثالث (للماكيير) .. سأكون على استعداد للسفر فى الحال ! ..

عن : ادوارد بورديه
((فرج جبران))

قصة سبعة آلاف من عمال البحر

وفاة أبناء العمال من أثر البطالة !

في زقاق مظلم في حي كوم الدكة منزل سقط سقف ردهته وبقيت الغرف الخمس التي تكون حجرات المنزل تنتظر دورها بين آن وآخر .. وفي احدى هذه الغرف كانت تقيم اسرة مكونة من احدعشر شخصا .. عجوزين وابنة لهما وابن تزوج وأصبح والدا لستة أطفال .. والعائل الوحيد لهذه المجموعة هو الابن « محمد سالم »

ويروى محمد سالم قصة البؤس والفقر والذل التي يعيشون فيها .. فقد اختطف منه الفقر ولدين من اولاده .. ثم من بعدهما اباه فانكمشت الاسرة الى ثمانية افراد .. واليوم يصرخ ابنه الاصغر من الالم ولا تجد امه الغذاء الكافي لوليدها حتى ارتفعت درجة حرارته وحتى جف حلقه من الصراخ والبكاء وحتى قارب القبر في الطريق الى الهاوية ..

وقصة محمد سالم ليست قصة فرد واحد وانما هي قصة سبعة آلاف بحار يعولون سبعة آلاف أسرة ..

« محمد سالم » .. هذا .. كغيره من أبناء الاسكندرية الذين يعشقون مياه البحر فيبحثون عن سفينة ليعملوا عليها .. وفي وسط البحر يعرفون طعم الحياة .. مرتبات ضخمة بالنسبة لمستوى معيشة اسرهم .. قد تصل الى الخمسين جنيها ولا تقل عن الثلاثين في الشهر علاوة على

بحار .. قصته قصة سبعة آلاف غيره



بارقة أمل .. قد يكون هناك عمل !



اسره بحار .. لاامل .. لقد انسدت حتى البحار

حفلة استقبال العمة !

عن اوسكار وايلد

كانت عمتي سيدة ثريه كبيرة السن الى حد ما . أهم صفاتها الكبرياء وحب العزلة .. لهذا كانت تعيش في منزل متهالك قديم ، لكنه كان كبيرا فسيح الارجاء .. ولم تكن تتصل بجيرانها كما لم تكن تسمح لهم بالاتصال بها .. فما كان هناك داع لان تصدع رأسها باقوالهم وأحاديثهم المزعجة .. خصوصا وثورة الشباب التي كانت تتلف أعصابها وتثيرها الى حد كبير!

هكذا كانت عمتي .. وهكذا كانت تنوى أن تقضى البقية الباقية من عمرها .. مكتفية بالجلوس في الشرفه على مقعدها المريح ... وهي تتأمل السماء في راحه وهدوء !

لكنها في احدى أمسيات الربيع الدافئة الهادئة .. وبينما كانت تسرح ببصرها بعيدا في الفضاء .. اذ بها تلاحظ عجبا جديدا في الميدان ! هؤلاء الجيران الذين شغلوا الدار المقابله لها .. انهم يقيمون حفله استقبال كبيرة يخرقون بها هدوء الحي وسكونه .. لكن مالها ومالهم ، فهم أحرار في دارهم وأعمالهم ! لكن .. يالهذه الموسيقى والاضواء .. لقد ذكرتها بالماضي وحفلاته الصاخبة . وأعادت الى مخيلتها أيام الصبا وأحاسيس الشباب !

ونادت الخادم .. وسألته عن الجيران الجدد .. فأجابها بأنهم قوم نالوا ثراء طائلا من الاشتغال بالتجارة .. فاشتروا هذا القصر ليقيموا به أمثال هذه الحفلات الساهرة التي يودون بها التعرف الى شخصيات المجتمع وزهراته العاطرة !

وهنا هزت العمه راسها ساخرة وقالت في تهكم لاذع مرير .. انهم قوم مغرورون .! لايعرفون شيئا عن المجتمع ، كما لايعرف المجتمع شيئا عنهم .. من الذي سيحضر الى حفلتهم هذه؟! .. سوف نرى!!

لكن ظن العمه كان خاطئا .. فقد كانت الحفله ناجحه الى أبعد حدود النجاح .. ومنذ ذلك اليوم ظهر سخطها واضحا جليا على هؤلاء الجيران الجدد !

وأخذت تفكر .. وتفكر .. وفي نهاية الامر عرفت أن الخطأ ليس الا خطأها هي . لقد قبعت في دارها كما ينزوي المتعبد في صومعته .. هذا في الوقت الذي كان عليها فيه ان تكون زهرة من زهرات المجتمع . . متألقة متلألئة . . ساطعة في المقدمة!

وهكذا عقدت العزم على العودة الى المجتمع ـ أو ارجاع المجتمع اليها ـ .. عودة صاخبه تعرف الناس قدرها .. وتعرف كل امرئ قدره !

وبدأت العمه العمل فورا وفي سرعة فائقة .. بدأت تعد العدة لاقامة حفلة باهرة تتلاشى أمامها كل الحفلات ! فالمنزل القديم أصبح جديدا كالسراي الفاخرة .. والمفروشات جددت ورتبت في نظام رائع حديث .. حتى الارضية أمرت بصقلها وتلميعها لتكون عنوانا واضحا يعبر عن ذوقها المرهف الجميل !

ولم تنس طبعا أن تتفق مع احدى الفرق الموسيقية الشهيرة لتحيي الليلة الموعودة .. كما أعدت جيشا من السقاة والخدم ليكونوا في خدمة المدعوين وتحت أمرهم ..

وكانت لاتعبأ بالتكاليف الباهظة .. فلم يكن يهمها سوى أن يكون كل شيء حسنا رائعا .. وكأنما قد صممت العمة على أن تكرس باقي حياتها لصرف المال والاسراف فيه ..

وحلت الليلة الموعودة ..!

كان الطريق الى المنزل مضاء بالمصابيح الملونة الزاهية .. كما كانت الصالة والسلم الذي يوصل اليها في فيض وافر من الانوار والزهور العاطرة .. أما قاعة الرقص فكانت أرضها تتلألأ كأنها مرآة مصقولة لامعة!

وانحنى رجال الموسيقى في احترام بالغ عميق ، كانت العمة تهبط درجات السلم في عظمة ووقار .. وهي ترتدي رداء فاخرا .. وتتحلى بثروة من المجوهرات الحقيقية المتألقة .!

وفي مدخل القاعة وقفت تنتظر .. وبدأ رجال الفرقة الموسيقية في عزف بعض القطع افتتاحا للحفلة، واثباتا لما هم عليه من مهارة ومقدرة .. ومر الوقت ولم يحضر أحد ! وأخذ الخدم ينظر بعضهم الى بعض .. وعادت الموسيقى لتعزف من جديد .. والعمة واقفة تنتظر في اشفاق وحيرة وعجب !

وأخيرا دقت الساعة تعلن انتصاف الليل . فتوجهت الداعية الى رجال الموسيقى المذهولين . وفي صوت خافت متقطع رهيب أصدرت اليهم أمرها بالكف عن العزف .. ولم تنس ـ في ضيقها وهزيمتها ـ أن تأمر الخدم بتقديم العشاء لهم .. ولأنفسهم

وأخذت العمة تجر قدميها وهي تصعد درجات السلم حتى بلغت مخدعها .. وهناك رقدت في فراشها ثلاثة أيام لم تنبس فيها بكلمة واحدة .. ثم ماتت !

وبعد وفاتها ببضعة أيام وجدت في مكتبها مجموعة كبيرة من رقاع الدعوة لم تكن قد أرسلت الى أصحابها .. فلقد نسيت العمة ذلك تماما !!

● يا لسعادة ذلك الذي لاينتظر شيئا .. انه لن يصاب بصدمة او بخيبة امل !

« سويفت »

● ان الرجل الذي يقتحم حجرة امراة وهي ترتدي ملابسها واحد من اثنين .. اما فيلسوف .. واما احمق !

« بلزاك »

● كم من الرجال يصيبهم صمت عجيب .. لو منعناهم من التفاخر بانفسهم وذم الآخرين !

« مدام دي فونتنيه »

● ان الرجل دائما في حاجة الى شخص يدفعه الى الأمام .. اما المرأة فلا تبحث الا عن شخص تضع راسها على صدره .. !

« هنري منكن »

كان علم الحشرات في طليعة العلوم التي تفوق فيها حسن افلاطون ، واهتم اساتذة هذا العلم بالطالب المصري . وتخصص ابن الذوات حسن افلاطون في دراسة الذباب !

وعاد الى مصر ليتولى تدريس علم الحيوان في مدرسة الطب ، وكان أول مصري يتولى تدريس هذه المادة كما كان المصري الوحيد بين أساتذة المدرسة الانجليز ! .. وبعد اربع سنوات نقل الى وزارة الزراعة رئيسا لقسم الحشرات ... وفي هذا المنصب انعم عليه جلالة الملك فؤاد برتبة البكوية !

عشرة آلاف صفحة للذباب

وواصل الدكتور حسن افلاطون ابحاثه وتجاربه في الحشرات ، ووضع ثلاثين بحثا في



لوحة من مجموعة حشرات افلاطون بك

الطعام وما قد يجنيه العامل منهم ..

ويستتبع هذا المرتب ان يرتب الشخص حياته على أسس جديدة .. يتزوج ويختار لأسرته مسكنا لائقا .. ويتأنق فى لبسه حينما يهبط من سفينته الى المدينة .

ولكن هذا النعيم لا يدوم .. ففى لحظات يرى نفسه واقفا على رصيف الميناء يرقب سفينته وهى تبحر من دونه .. وبين يديه شهادة من ربان السفينة بانه عمل ست سنوات وكان مثال النزاهة والاخلاص ..

ولم يكن « البحرى » يخشى مثل هذه الازمات اذ ان نقابة عمال البحر سرعان ما كانت تجد له مكانا فى باخرة اخرى فيعود الى البحر مرة اخرى .. الا أن الكثير من عمال الاسكندرية عرفوا قصة الذهب الذى يتدفق الى جيوب عمال السفن من خدم الى ميكانيكيين وفنيين . فاسرعوا الى الميناء بعد أن استخرجوا جوازات سفر وبدا كل منهم يوسط النفوذ حينا والمال احيانا لدى وكلاء شركات الملاحة حتى انتهى الامر بأن دخلت فئة كبيرة العدد فى مهنة عمال البحر وبدا شبح البطالة يهدد العمال القدامى .. وبدات الجنيهات التى جمعها العامل طوال سنى خدمته تتبخر واحدا واحدا .. ثم عرفت الزوجات الطريق الى تجار الذهب يبعنهم حليهن قطعة بعد قطعة .. واخذ الزوج دوره الى متجر الرهونات يرهن ملابسه قطعة بعد اخرى .. ثم اصبح ما يستحق الرهن تافها فكانت تحمله الابنة لتذهب وتأتى بالمبلغ الذى اقترضته خبزا فقط

وبدات النقابة فى عام ١٩٤٧ تشكو الى وزارة المواصلات طالبة أن تصدر قرارا بقصر التعيين فى السفن على اعضاء النقابة المشتركين وان يكون التعيين بترشيح من النقابة ..

ووافقت الوزارة على ذلك واصدرت قرارا وزاريا بهذا المعنى فى فبراير سنة ١٩٤٧ وشكلت بمقتضى هذا القرار لجنة بمصلحة الموانى والمنائر للنظر فى شئون البحارة مثلت فيها شركات الملاحة ونقابة البحارة واقرت ان يكون أختيار البحارة بالسفن التجارية بحضور مندوب من ادارة التفتيش البحرى ومندوب من نقابة البحارة وآخر من شركة الملاحة التى ترغب فى تعيين بحارة .

وارسل خطاب بهذا المعنى الى شركات الملاحة المصرية والى وكلاء الشركات الاجنبية ووضعت ادارة التفتيش البحرى موضع الامر المهيمن لتنفيذ هذا القرار .

واطلق رجال النقابة الزغاريد للوضع الجديد .. ولكن سرعان ماذرفوا الدموع .. فالشركات لم تنفذ القرار .. فهى تفصل وتعين من تشاء وفى اى وقت تشاء بلا رقابة . وادارة التفتيش البحرى تزكى من تشاء لدى الشركات وترشح اشخاصا لم يسبق أن اشتغلوا فى السفن وليسوا من اعضاء النقابة . فكان ان ازدادت الحالة سوءا على سوء

« محمد سالم » هذا .. الذى عمل فى البحر منذ عام ١٩٣٧ حتى عام ١٩٤٧ ثم .. ما زال الى اليوم بلا عمل برغم الشهادات العديدة التى يحملها والتى تشهد بكفاءته ونزاهته ..

ان عمال البحر يتهمون صراحة ادارة التفتيش البحرى .. وبعض وكلاء شركات الملاحة الذين يأتون بعمال من اليونان ليلحقوهم ببواخر مصرية او راسية فى مصر مخالفين بذلك قواعد القانون البحرى كل هذا تحت سمع وبصر ادارة التفتيش البحرى

ولقد شهدت مصر منذ عام ١٩٤٧ حتى اليوم عددا من وزراء المواصلات ولقد تلقى كل وزير منهم من نقابة البحارة عددا من التلغرافات تئن بالشكوى ومع ذلك لم تتغير الشكوى حتى اليوم ... برغم ان المطلوب امر هين وهو أن يوضع القرار الوزارى الخاص بتعيين عمال البحر موضع التنفيذ

ابن ذوات ويهوى الحشرات

الذباب المصرى وسافر وراءه الى كل مكان فى مصر حتى الصحراء الغربية ! واستطاع بهذه الابحاث ان يلفت اليه انظار علماء الحشرات فى أوروبا وأمريكا الذين قراوا له ابحاثا فى عشرة آلاف صفحة من الفولسكاب !

رسالة لكل حشرة !

وتقوم احدى تلميذاته بكلية العلوم – وهى معيدة الآن – بوضع رسالة عن « الخنافس الزراعية » للحصول على الماجستير .. وسيكون لهذه الرسالة أثر كبير فى القضاء على هذه الحشرة التى تصيب الفواكه !

ويضع معيد آخر بحثا عن « الصرصور » وطرق ابادته وغيره عن الناموس .. وفى هذا الجو يعيش الدكتور حسن افلاطون بك

تكسر ساقه ولا يقلع عن الهواية

ان حالة الدكتور حسن افلاطون بك المالية هى التى ساعدته على اتمام ابحاثه فكان يقوم برحلاته العلمية على حسابه الخاص وكسرت ساقه مرة فى احدى الرحلات ، وسقط مرة اخرى من فوق ظهر جمل ولكنه لم يقلع يوما واحدا عن هوايته المحببة ..

هذا هو الرجل الذى ولد وفى فمه ملعقة من الذهب .. ولكنه لم يقتنع بها وكرس كل جهوده للبحث فى شئون الذباب كى يصبح عالما .. وقد اصبح الآن عميدا لكلية العلوم !

القاموس ...

الامل : الاحاسيس التى يهتز معها ذيل الكلب ، وهو فى انتظاره لقطعة العظم !

المشى : اوضح مظهر عالمى للزهد والتقشف !

الفظاظة : صفة لانراها الا فى أخلاق الغير !

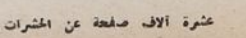
العام : فترة من ثلاثمائة وخمسة وستين خيبة أمل !

الحياة : مرحلة يحطم الآباء نصفها الاول ... والاولاد نصفها الثانى !!

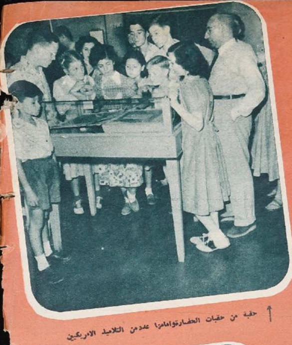
المتهكم : شخص يعرف ثمن كل شىء .. ولا يعرف قيمة اى شىء !



ابن الذوات الذى يهوى الذباب !



عشرة آلاف صفحة عن الحشرات



← حقبة من حقبات الحضارة وامامها عدد من التلاميذ الامريكيين



فى حجرة عصر الفرعونيه .. اطفال امريكا يتعلمون من اين نشات الصناعة



← طفل من عصر الذرة .. ورجل من العصر الحجرى !

أطفال العم سام فى متحف المصرى افندى!

زار متحف الحضارة المصرية عدد من الاطفال الامريكيين من تلميذات وتلاميذ المدرسة الامريكية بالمعادى . وطاف الاطفال بأقسام المتحف .. من العصر الحجرى الى العصر الحديث

الصلة بين «خمار» و «خمارويه»

ووقف الاطفال امام لوحة مجسمة للحديقة التى بناها خمارويه وزودها بانواع الطيور النادرة ثم بنى لنفسه فى ركن منها قبرا فخما .

وقد راع أحد الاطفال جمال القبة فقال : هذا قصر !! وسالت طفلة ثانية عن الصلة بين «خمار» و « خمارويه » ، فقالت لها مدرسة اللغة العربية : أن «خمار» عندنا معناها « حمار » ولكن « خمارويه » شىء آخر بالمرة

انسان العصر الحجرى

ودهش أصغر الاطفال ـ اطفال العصر الذرى ـ من ضخامة رجل العصر الحجرى .. فاخذ يتحسس احدى يديه وقال : « لابد انهم كانوا شجعانا .. »

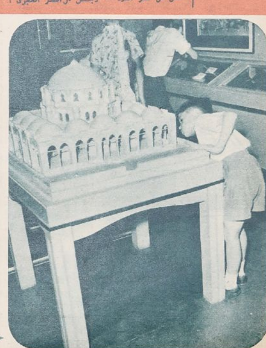
ثم نظر الى موظف المتحف وقال : « انه اضخم منك .. »

الاميرة الحلوة

.. وفى قسم عصر مصر الحديث قضى الاطفال اكثر من نصف ساعة .. وأمام صورة كبيرة لسمو الاميرة فوزية كنت تسمعهم يقولون واحدا بعد الآخر : « أوه .. جميلة » « اوه .. بديعة » ثم قالت طفلة صغيرة: «لقد رأيتها بنفسى..» ثم تراجعت خطوة الى الخلف وقالت: She is Sweet

وعاد الاطفال الى مدرستهم ليكتب كل منهم موضوعا انشائيا بالعربية عن متحف حضارتنا .

بقى سؤال واحد : كم طفلا مصريا زار متحف الحضارة المصرية ؟



← طفل امريكى يتامل نموذجا للعمارة الاسلاميه



الزعيم يزغرد !
النحاس باشا يفتح فمه فى « زغرودة » صغيرة فى حفلة زفاف وزير الماليه ... وقد جلس رفعته بجوار العروس ووقف وراءه بين رفعته والعروس معالى وزير المالية

زكى عبد المتعال بك تهنئة من نجيب الهلالى اما وزير الحربية فقد ببصره فى الفضاء

اجتماعيات

امضى المجتمع طوال هذا الاسبوع فى الاستعداد لحفلة العمر .. **حفلة مبرة محمد على** التى ستقام غدا .

وقد باعت «جيرمين» لوكومت اكثر من خمسين ثوبا للسهرة من الازياء التى احضرتها معها من باريس ... هذا غير ما تقوم الخياطات الشهيرات باعداده لسيدات المجتمع اللواتى اصررن على ان يرتدين جميعا اثواب سهرة جديدة .

وحددت السيدات مواعيد مع الحلاقين المشهورين غدا .. وسوف يضطر احدهم ان يبدا عمله فى الساعة الثامنة صباحا حتى يستطيع ان ينتهى من جميع مواعيده قبل السابعة مساء .

وكانت **امينة هانم طوغاى** تذهب فى صباح كل يوم طوال هذا الاسبوع الى قصر محمدعلى فى شبرا . الذى ستقام الحفلة فى حديقته .. لتشرف بنفسها على اقامة الديكورات من اجل التابلوهات الحية .. وتركيب الاضواء .. ونشر الموائد حول حمام السباحة بنظام بديع .

الارقام .. فى اسبوع العسل

.. ولم يستطع **معالى وزير المالية** ان يسرق من وقته اكثر من اسبوع واحد بعد الزفاف .

وقضى معاليه اسبوع العسل فى مينا هاوس .. وكان معاليه ينزل الى شرفة الفندق وحديقته بعد ظهر كل يوم ... وكان يمضى وقتا من الليل فى الحديقة فى ضوء القمر والجو الشاعرى الذى تضفيه الاهرامات على هذه المنطقة ..

وكانت الارقام احيانا تغلب وزير المالية .. فيبدا فى الحديث عن الميزانية والمشروعات ..

حديث عن السيارات

وكان حديث المجتمع عن السيارات .. بمناسبة الجيمخانة التى اقيمت فى مينا هاوس فى الاسبوع الماضى ..

والطريف أن اول سيارة دخلت مصر اشتراها **الامير عزيز حسن** عام ١٩٠٠ واشترى السيارة الثانية **الامير محمود حمدى** .

وظهرت التاكسيات لاول مر
عام ١٩٠٧ ، وكان منها ثما
نقط تستخدم فى احوال خاص
مستعجلة .. وكان اصحابه
يتقاضون خمسين قرشا ع
« التوصيلة » الواحدة

ولم يكن احد فى هذا الوق
يخشى أن يترك سيار
مفتوحة فى الطريق العام ، فل
يكن فى مصر احد يعرف كيف
يقود السيارات .

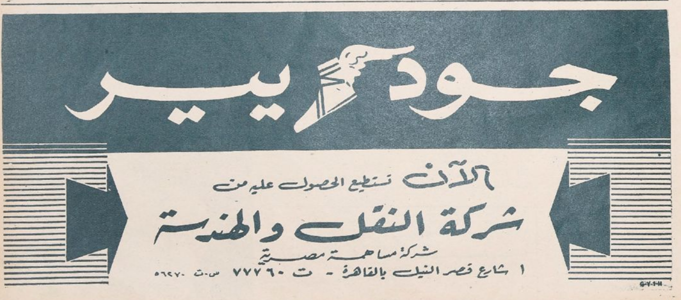
اما الآن وفى عام ١٩٥٠ فا
السيارات التى يملكها المجتم
وحده يبلغ عددها أكثر من ثلا
آلاف سيارة فاخرة !

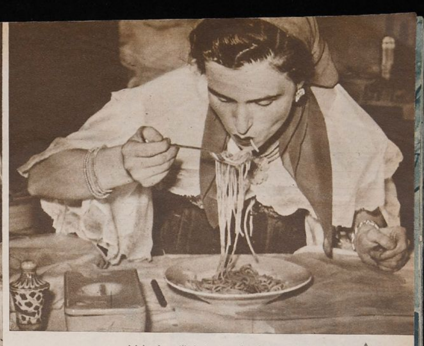
تمساح .. فى جاردن سيتى

ثم تحدث المجتمع عن حاد
غريب فى جاردن سيتى .
واقسمت السيدات انهن لن يسر
بعد ذلك فى الظلام بجانب منز
فخرى باشا .

فقد كانت الكونتيسة **داشو**
تسير مع ابنتها بجانب سو
حديقة فخرى باشا .. وفجـ
برز من السور تمساح . وصرخ
الكونتيسه وابنتها ، واسرعت

رئيس الوزراء ووزير المالية .. أو شاهد العروس والعريس





« الاسباكتى » .. كما تصنع فى ايطاليا تماما !

عروسة .. لسيزوستريس سيداروس باشا



بد الملك بك حمزة ... اشترى أثوابا جاهزة

تثبيت عقد حول العنق .. والابن يرقب باهتمام ..





الماركيزة فاركاسى قرينة وزير ايطاليا والى يسارها مدام بورصا .. قامتا بكل شىء فى المهرجان

تجربان . وتجمع الناس واخذوا يطاردون التمساح فى الحديقة حتى استطاع احدهم أن يقتله بضربة عصا على رأسه .

« الاسباكتى » الطليانى

وذهب عدد من شخصيات المجتمع الى المهرجان الذى اقامته **الجالية الايطالية** يوم السبت الماضى فى جروبى . وكان الشىء الوحيد الذى أقيم من اجله المهرجان ... السوق الخيرية لصالح الفقراء والمكفوفين .

وقدمت للمدعوين — لاول مرة — اطباق المكرونة « الاسباكتى » الطويلة جدا .. كما تصنع فى ايطاليا تماما .

عروسه .. لسيداروس باشا

.. وقد باعت الجالية الايطالية فى السوق باكثر من الف جنيه . وكانت السيدات المشرفات على المهرجان يرتدين الزي الايطالى الوطنى وكانت تشرف عليهن **الماركيزة فاركاس** زوجة الوزير الايطالى **ومدام بورصا** احدى السيدات البارزات فى الجالية

واشترى **سيزوستريس سيداروس باشا** بعض المناديل وقطعة من قماش نابولى .. وعروسة صغيرة .

واشترى **عبدالملك حمزه بك** بعض الاثواب

وزير الخارجية .. كورس لام كلثوم

.. واقام معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية حفلة شاى لتوديع الموسيقار التركى **منير نور الدين**

وفى حفلة السمر التى اقيمت بعد حفلة الشاى طلب معالى **صلاح الدين بك** وزير الخارجية من **أم كلثوم** أن تغنى . واعتذرت ام كلثوم لعدم وجود أحد من افراد فرقتها .

واصر وزير الخارجية وقال انه والمدعوين سيقومون بمهمة الكورس .

وبدات **ام كلثوم** تغنى «غنى لي شوى شوى» وبدأ وزير الخارجية يتزعم افراد الكورس .

وقالت أم كلثوم « لاسحركم اذا غنيت .. » فصاح صلاح الدين بك « حصل .. والله حصل »

عبد المطلب يلغى رحلته

واجل الاستاذ **محمد عبد المطلب** رحلتـه الى الاقطار الشقيقة نزولا على رغبة معجبيه وقد تعاقد مع الفنانة ببا عزالدين على العمل معها طول مدة الصيف بكازينو الكوبرى ابتداء من ٢٢ مايو القادم



اجمل « بروفيل »

« يولندا » .. فازت بلقب « صاحبة اجمل بروفيل » فى المسابقة التى اقيمت فى الاوبرج .. فازت من بين عشرين فتاة برحلة الى روما .. وكانت الجائزة الثانية ساعة من الذهب ..





المحتفل به يغنى ويعزف على الطمبور . ويعزف له على الكمان محمد فتحى بك رئيس المعهد

●

معالى وزير الخارجية . أصر على أن تغنى أم كلثوم وتزعم ?و الكورس

تسمعون بكره ... وبعد بكره !

عبده الحامولى

يجمع ثروة من ريان يافجل !

سنستمع - بكره - فى الساعة السادسة مساء للمذيع وهو يقدم البرنامج الذى اخرجه الاستاذ عبد الوهاب يوسف بعنوان السوق !

وهذه السوق ليست سوق عكاظ ولكنها احدى أسواق القاهرة .. والقاهرة مشهورة بتعدد الاسواق ! .. وكانت ولاتزال الى اليوم - تقام فيها الاسواق بعدد ايام الاسبوع !

فسوق الاثنين تقام فى حى السيدة زينب .. وسوق الثلاثاء فى الجيزة ، والخميس فى الحوامدية والجمعة والسبت فى امبابه ..

والسوق التى يصورها مساعد المراقب العام للاذاعة - هى احدى هذه الاسواق التى تضم الباعة المتجولين .. وهؤلاء الباعة يتفننون فى الانغام التى يسكبونها على أنواع الطيور والخضر والفاكهة .. حتى الفجل تغنى به عبده الحمولى فى احد الايام - وباع الحزمة ذات المليم الواحد - لاحد الاعيان - بجنيه ذهبا!

فقد راى الفنان العظيم فتاة وسيمة تجلس على ناصية الطريق وتنادى بصوت عذب ! ريان يافجل !

فيتهافت عليها الناس . . وامام هذه الفتاة الوسيمة ، جلست بائعة فجل عجوز وهى تبكى سوء حظها

ولمحها عبده الحمولى . . فاتجه نحوها وتناول منها حزمة ونادى على الفجل بصوته الجميل . . فتهافت عليه المارة . ونزل الباشاوات والبكوات من عرباتهم يشترون منه الحزمة بجنيه واثنين وعشرة وكل منهم يدفع مقامه !

فجمع لها مبلغا كبيرا ، قيل انها اشترت به بيتا !

وهكذا يقف فنان عظيم بجوار امراة فقيرة - عشر دقائق - فتصبح من اصحاب الاملاك !

وعبد الوهاب يوسف - مخرج هذا البرنامج - من خريجى كلية الآداب سنة ١٩٤٠ .. عزب ، عمره ٣١ سنة انتدب بعد تعيينه بالمحطة بسنتين لتنظيم برامج محطة اذاعة الشرق الادنى

المطرب الرحالة

وفى الساعة السادسة والربع - سنستمع الى اغنيتين من الاستاذ محمد الكحلاوى .. والكحلاوى يتزعم لونا من الفن الشعبى لا ينافسه فيه احد

ويقول ارشيف «آخر ساعة» ان اسمه الحقيقى محمد مرسى عبد اللطيف ... اما الكحلاوى فهو اسم خاله الذى لمع اسمه بين مطربى الجيل الماضى واشتهر بغناء الادوار الشعبية والمواويل الحمر ! قام برحلات عديدة الى الشرق ، فزار تركيا والعراق وسوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين وتونس والجزائر ومراكش ، كما قام برحلة الى الغرب - منذ عامين - فزار اليونان وايطاليا وسويسرا وفرنسا وانجلترا .

وهو الى جانب عمله كمطرب وملحن يشتغل بالانتاج السينمائى .. ويستطيع ان يضع ميزانيات الافلام ويناقشها مع الاخصائيين دون ان يستعمل قلما وورقة !

هوايته الخاصة : ركوب الخيل !

مؤلف أغان

يعد رسالة لنيل الدكتوراه !

وفى الساعة الخامسة والربع - بعد بكره - سنستمع الى الاوبريت « الشرق والغرب » من تاليف الاستاذ صالح جودت وتلحين الاستاذ فريد الاطرش .. وصالح جودت هو رئيس تحرير مجلة الاذاعة ، من خريجى كلية التجارة سنة ١٩٣٧ . عمره ٣٨ سنة ..

يقول ارشيف آخر ساعة ان طوله ١٧٩ سم ووزنه ٨٥ كيلو ، متزوج وليس له أولاد !

بدأ حياته مديرا لدعاية بنك مصر . واول اغنية كتبها للسينما « يابلبلين فى الهوى » فى فيلم العزيمة ولم يتناول عنها اجرا !

واغلى اغانيه « الفن » التى اشتراها منه عبد الوهاب بمائة جنيه !

والاستاذ صالح جودت يعد الآن رسالة لنيل الدكتوراه موضوعها « الدولة المثالية فى القرآن » ..

هوايته الخاصة : البلياردو !

وديناميت..

كانت قرية نزلة السمان عند سفح الاهرامات والمنطقة المحيطة بمينا هاوس طوال الشهرين الماضيين مسرحا لعدد كبير من الحوادث ..

يجيء الصباح.. فاذا بحارس مقبرة نزلة السمان يبلغ عن مقبرة فتحت فى ظلام الليل . . واختفت منها الجثة التى لم يمض على دفنها اربع وعشرون ساعة .

او تجتمع اكثر من عشر نسوة من نساء القرية .. كلهن يسألن عن سر اختفاء الدجاج والاوز والبط. فجأة وبلا اى صوت

او تصحو القرية فى منتصف الليل على صراخ طفل او امراة أو رجل .. فيجتمع الاهالى حول الجريح الذى تسيل منه الدماء .

قالوا ضبع ...

وقال اهل القرية ـ دون أن يروا الجانى ـ انه ضبع .. ضبع كبير لايعرفون من اين ياتى . او الى اين يذهب بعد أن يرتكب حوادثه . .

وقام البوليس يحمى الناس من الضبع .. فوضع كمينا فى كل مكان .. كمينا فيه خفير او جندى من جنود الهجانة الذين يجيدون اصابة الهدف فى حلكة الليل . .

ولكن .. أحدا لم يستطع ان يقتل الضبع .. او حتى يراه او يحس به .

ليس ذئبا واحدا ..

.. ومنذ اسبوعين .. ابلغ احد اهالى القرية من الذين يخرجون فى الفجر لقطع الاحجار انه شاهد الوحش يخرج من مقبرة القرية متثاقلا نحو الهرم الاكبر .. ثم سار من بين الهرمين واختفى ..

واقسم الرجل انه ذئب ...

وقامت حملة من رجال الهجانة من دلالى الاثر .. وتتبعوا آثار ارجل الوحش ..

وعادت الحملة تقول انه ذئب .. ولكنه على اى حال ليس ذئبا واحدا .. فان الآثار تدل على خط سير اكثر من واحد ..

وقال الهجانة انهم لم يستطيعوا معرفة اوكار هذه الذئاب ، فان الاثر كان دائما يختفى عند نقطة بين الهرمين الاكبر والمتوسط .

خط سير الذئاب ..

.. وبدات حملة جديدة لمحاربة الذئاب .. ذئاب الصحراء ، التى تسكن طول النهار فى أوكارها ، بلا طعام ولا ماء .. حتى اذا ما اظلم الليل خرجت تتسلل بين كثبان الرمال الى مقبرة « نزلة السمان » بحثا عن ميت جديد ..

واذا لم تعثر الذئاب على ميت جديد اتجهت الى القرية ، تبحث اولا عن الفراخ والاوز والبط ..

ثم اذا استبد بها الجوع ، دخلت البيوت لتأكل اذن طفل أو قطعة من ساق رجل .

وتعود الذئاب مع الفجر ... متثاقلة بعد ان تترك حادثا فى نزلة السمان .

حادثا تتحدث عنه القرية ، ويزيد فى رعبها وفزعها ..

السم يفشل ..

واتجه البوليس اتجاها آخر .

فطلب من قسم الطب البيطرى فى وزارة الزراعة أن يحاول عمل شيء

وارسل قسم الطب البيطرى طبيبا ، اقام على كثب من المقبرة

وكان الطبيب يضع قبل مغرب كل يوم فى مناطق متعددة جثثا لكلاب قتلت حديثا .. او جزءا من جثة حمار مغطى بالسم ..

وبجانب كل جثة وضع البوليس كمينا ، فى كل منها بندقية بعيدة المدى .

ولكن ـ للمرة الثانية ـ مضت ليلة وليلتان وثلاث ، ولم تقترب الذئاب من السم ..

فان الذئاب لا تقرب شيئا لا يقع فى خط سيرها المعتاد ... الذى امنت له ، ولا يحدث ان تغيره الا اذا وجدت فيه خطرا !!

المصادفة فقط . . !

.. وفى يوم الخميس الماضى فى التاسعة صباحا ، كان احد الرجال المشتغلين بقطع الاحجار فى المنطقة المقابلة لنزلة السمان عبر شارع الهرم ، وراء مينا هاوس على طريق الفيوم الصحراوى ، كان يستريح بجانب صخرة كبيرة .. فاذا به يسمع عواء داخل الصخرة ..

وقفز الرجل ـ وهو من أهل نزلة السمان ـ يجرى الى قسم بوليس الاهرام يبلغ الامر للضابط المشرف على حملة الذئاب .

وكان الرجل يصفق بيديه ويرقص امام الضابط وهو يقول: « لقيته يابيه .. خلصنا يابيه »

محاولة اشعال النار

وخرج الملازمان خليل فهمى واحمد حسن على راس قوة مسلحة من الجنود والخفراء ..

واحاطت القوة بالصخرة ..

.. ثم حاولوا تخويف الذئاب بالاصوات لتخرج فيطلقوا عليها النار. وعادوا فسكبوا البنزين بين شقوق الصخرة واشعلوا النار .

واستمرت النار مشتعلة مدة طويلة .. وانطفات ولم تخرج الذئاب بعد هذا ايضا ..

« سيانوجاز » لمكافحة الذئاب

وطلبت القوة من قسم مكافحة الآفات بوزارة الزراعة أن يرسل اى سم ينفذ من بين الشقوق

وارسلت وزارة الزراعة اثنين من المهندسين وماكينتين لنفث السم. واتفق المهندسان ـ حسن [illegible]راب وعبدالعزيز ابراهيم ـ على ان يستخدما مادة « سيانو جاز » تنفثها الماكينات فاذا ماتفاعلت

ثلاث رصاصات فى راس الذئبة . . وكانت تحمل طفليها بين اسنانها تريد ان تهرب من الغاز السام . .

بندقية على كل فتحة من الصخرة . . فى انتظار الذئاب !



حفر الصخرة لوضع الديناميت . .

آخر قبر فتحته الذئاب فى مقبرة «نزلة السمان»

كمين فى شجرة جميز . . على حدود مقبرة « نزلة السمان »

لذئاب الهرم !

مع بخار الماء فى الجو ، كونت غازا ساما كثيفا .

ثلاث رصاصات .. للأنثى

.. ووضعت الماكينات على الصخرة .. ووزعت القوة نفسها تقبع كل واحد منها ببندقيته امام فتحة من فتحات الصخرة .

ثم بدأ المهندسان يديران الماكينات .. دورة ودورتين وثلاثا .. والدخان الكثيف يدخل الى الصخرة ثم يخرج من الشقوق

ومضت خمس دقائق .. ثم فجأة دوت ثلاث رصاصات .

وكانت الذئبة قد داخت من السم ، فحملت طفليها الصغيرين بين اسنانها ، وخرجت متثاقلة الى باب الوكر .. الى الهواء

وديناميت للذكر ..

.. وانتظرت القوة مدة طويلة ليخرج الذئب الذكر ..

.. وعاد الغاز السام الكثيف مرة اخرى، تنفثه الماكينات داخل الصخرة .. دون جدوى !

ثم تقرر أن تنسف الصخرة كلها .. فحفرت فى احجارها حفرة عميقة . ووضع الديناميت ثم ابتعدت القوة مسافة كبيرة .

واشعل الفتيل .. وانفجر الديناميت محطما الصخرة . .

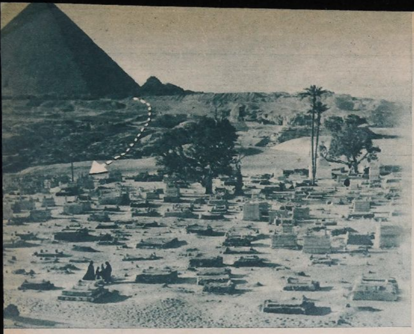
وعثر على الذكر فى الداخل ميتا بالسم ..

***

وعاشت « نزلة السمان » منذ مغرب الخميس الماضى فى فرح .

شيء واحد فقط جعلهم يعودون مرة اخرى الى التفكير ..

نصيحة من البوليس تقول « لاتستهينوا بأنفسكم .. فلا احد يدرى ماذا تخبيء الصحراء »



خط سير الذئاب من بين الهرمين الى المقبرة « نزلة السمان » .. اما بعد الهرمين فلم يكن احد يدرى اين تذهب الذئاب



انفجار الديناميت . . وعثروا على الذئب ميتا بالسم .



المهندسان من قسم مكافحة الآفات .. والماكينات تنفث « السيانوجاز » .



وكمين آخر . . . وراء قطعة لحم مغطاة بالسم .

وراء الكواليس !

الوجوه الجديدة

استقبلت دار الاوبرا الملكية خلال هذا الشهر مواسم الهواة من طلبة المدارس وكليات الجامعة ومعهد التمثيل .. وكم كنت اتمنى لو انه اتيح لمن يتشاءمون من مستقبل المسرح المصرى ان يشهدوا بعض هؤلاء الممثلين والممثلات الهواة ..

شاهدت فى حفلة كلية الآداب فتاة تمثل فى رواية حلم ليلة صيف لشكسبير .. تمثل بالانجليزية وتتحرك على المسرح وتلقى دورها فى اتقان يجعلك تشك فى انك تشهد تمثيلا لهاوية .. ثم علمت بعد ذلك انها لم تكن صاحبة الدور وانها استدعيت لتنقذ الموقف اذ طرا على ممثلة الدور عذر قاهر ..

وشاهدت طلبة كلية التجارة يؤدون رواية «لاشىء غير الحقيقة» طلبة وطالبات يصعدون خشبة المسرح لاول مرة .. ومع ذلك فقد احسست ازاء بعضهم وبعضهن انى امام محترفين قد رسخت اقدامهم فى الفن ..

وشاهدت طلبة وطالبات معهد التمثيل العالى يقدمن مسرحيتين لمحمود تيمور هما « المنقذة » و « الصعلوك » فاحسست ازاء بعض طالبات وطلاب هذا المعهد انى امام ممثلين وممثلات لا ينقصهم الا المران .. بين هؤلاء الطالب « قمر » الذى يهيئه جسمه واستعداده لان يكون ممثلا كوميديا ناجحا .. وبينهم ايضا الطالبة برلنتى عبدالحميد .. مثلت دور البطولة فى رواية الصعلوك ونجحت فيه ولولا افتعالها الضحك فى غير مناسبة لقلت انها ممثلة قديمة تجيد دور الفانية

وبينهم ايضا فتاة أخرى هى زهر العلا بكير قال لى عنها الاستاذ زكى طليمات مدير المعهد انها من صميم الارستقراطية المصرية وقد مثلت دور البطولة فى رواية « المنقذة » فنجحت فيه برغم حركاتها الانفعالية التى ربما كان منشؤها قرب عهدها بالمسرح

هذه بعض الوجوه الجديدة التى يقدمها المعهد للمسرح المصرى . فهل سيقوم المسرح بدوره ويجتذب هذه الوجوه .. ليجد النجوم التى تملأ فراغ من يتقاعد من نجومه ؟!

الفرقة ثانيا

ومشكلة الفرقة المصرية الآن اصبحت لا تقل عن مشاكل مصر الكبرى تعقيدا .. فبعد ان خرج يوسف وهبى ترددت الاشاعات فى مصير الفرقة ..

يقول بعضهم ان يوسف وهبى سيختار من يرتاح للعمل معهم ويكون فرقة تقدم فنه للجمهور ، فرقة لا صفة رسمية لها .. أما بقية أفراد الفرقة فتضمهم الفرقة النموذجية الجديدة التى ذكرت منذ عددين فكرة معالى طه حسين بك فى تاليفها ورسالتها وما يجب أن تقدمه للجمهور .

أما المتشائمون فيقولون ان الفرقة النموذجية التى يريدها معالى الوزير هى بنفسها الفرقة القومية ، فقد كانت الفرقة القومية تقدم روائع الفن وتحرص على أداء رسالتها دون نظر الى الناحية المادية ..

وكانت على عهد خليل مطران بك رحمه الله تقدم شكسبير وراسين ومسرحيات المغفور له شوقى بك الشعرية .

هذه الفرقة نفسها هى التى رات لجنة ترقية التمثيل ان تقذف بها وتقلبها راسا على عقب لتؤلف منها فرقة جديدة هى الفرقة المصرية ... وهذه الفرقة نفسها هى التى ادارها الاستاذ زكى طليمات فنيا وانحرفت عن رسالة الفرقة القديمة ..

يقول المتشائمون : ان الفرقة النموذجية التى سيديرها الاستاذ زكى طليمات هى عودة الى الفرقة القومية والى الاتجاه القديم ..

فهل تعترف اللجنة الحالية بان الاتجاه القديم كان صحيحا وكانت هى مخطئة حين انحرفت عنه ؟ ... أو ستكون الفرقة النموذجية نوعا جديدا مبتكرا لم تعرفه مصر بعد ؟

هذا ما يقوله المتشائمون .. اما مايقوله زكى طليمات فهو أن الفرقة النموذجية ستكون نموذجا بحق .. والنموذج الحق هو الذى يولد من تجارب عديدة

الافوكاتو مديحة

وكنت احب أن يسمى الفيلم الافوكاتو يوسف وهبى ٠٠ ان انسانا فى الفيلم لم يتكلم ولم ولم يترافع أكثر من يوسف وهبى ٠٠ لقد ترافع فى عشرات القضايا قضية الفلاح وقضية تعليم المرأة وقضية الزواج ٠٠ ان الفيلم كما ترى غاص بالمشاكل الاجتماعية يعالجها يوسف بك على طريقته طريقة الوعظ والارشاد ، وقصة الفيلم تدور حول ما يجب أن تفعله المرأة حين تتعلم تعليما عاليا ٠٠ لقد تخرجت مديحة فى الحقوق وكانت من أوائل الليسانس فلما جاءت الى قريتها صعب عليها أن تعيش فيها وان تتزوج ابن عمها الفلاح وفى غمرة بضعة حوادث يقتضيها طابع القصة العنيف فرت مديحة الى مصر وافتتحت مكتبا للمحاماة ولكنها فشلت ووقف خطيبها

اذ عاوناها على انشاء مكتب المحاماة متسترين وراء صديقتها ابنة الباشا الذى يعمل أخوها وكيلا له

ان القصة تنتهى بان تتوب مديحة عن ماذا ؟ عن العمل فى المحاماه ، ويتوب ابن الباشا الشاب المستهتر الغنى عن نزواته وتنصلح حال زوجة الباشا بعد قلم لذيذ يرن على خديها ويتوب الباشا نفسه عن ميوعته ويصبح « سبعا » يحكم أسرته بيد حديدية

واذا كنت أنا قد حشرت لك فى السطور الماضية الباشا وابنه وزوجته وهى أسرة غنية فيها عيوب الأسر الغنية التى يتهاون فيها الزوج فتمتطيه الاسرة وتعبث به وتمرغ راسه فى الاوحال . اذا كنت قد حشرتها لك حشرا فان القصة قد حشرتها أيضا لتعالج هذه المشكلة ، فالباشا هو سيد القرية الذى يعمل عنده أخو مديحة ناظرا للزراعة والاسرتان متصلتان بالصداقة والحب

هذه هى القصة ٠٠ أما اخراجها فقد فرضه طابعها المسرحى ٠ ٠ طابع الوعظ والارشاد ٠ فهى ناجحة كمسرحية سينمائية قليلة الحركة كثيرة المواقف ذات الحوار ٠٠ ونجاحها من هذه الناحية يعود الى تمثيلها . ان أبطالها ممثلين وممثلات ذوو قدم ثابتة ٠٠ يوسف وهبى اخو مديحه . ومديحه يسرى وحسين رياض « الباشا » وفاخر « خطيب مديحة » ، وعبد المجيد شكرى والدها وفردوس محمد والدتها ٠٠ كل هؤلاء ممثلين وممثلات يجيدون دائما ...

والوجهان عمر الحريرى وشكرى سرحان نجحا فى دوريهما اللذين خلقتهما المبالغة ٠٠٠ ان خريجة الحقوق النابغة فى مصر مثلا لاتعرف هذا اللون من الشبان

فى هذا الفيلم عدد لا يحصى من الوجوه والابطال ٠٠ وفيه من الجد والفكاهة مايطغى على هناته ٠٠ فيه تمثيل واخراج وموضوع وتصوير وحوار ٠ أما هناته فهى المبالغة فى بعض ما فيه

الانقلاب فى الفرقة المصرية

بقلم الأستاذ
زكى طليمات

كنت اود ان اسمع شيئا ذا وزن اورده الزميل يوسف وهبى فى مقاله بالعدد الماضى ، حول هذا (الانقلاب) كما اسماه ، ولكننى بعد بحث وعد ، كنت منهما كمن يبحث عن حفنة من القمح فى قنطار من التبن ، لم اخرج من مكابدتى هذه بغير حبتين من القمح ، والقمح المطلوب ٠٠

الحجة الاولى

لا شك فى ان القياس الذى يتعلق بأذياله الزميل يوسف وهبى ليؤكد زعمه فى نجاح الفرقة المصرية فى رحلتها بشمال افريقيا ، قياس ساذج لا ياخذ به غير الصغار او من الفوا ان يموهوا على الكبار بالعاب الصغار ٠٠

وقياسه هذا او (ميزانه) ينهض على (اقوال) قالها حكام البلاد وكبراؤها فى تونس والجزائر ومراكش ، وهى اقوال لو صح انها قيلت ، لما اقامت الحجة الا على ان اهل تلك البلاد قوم ذو كياسة ومجاملة وذوق ، اعنى انها اقوال قد صدرت من باب جبر الخاطر ، وقيلت على اثر خطب كان يحلق الزميل يوسف تركيبها باسان معسول يكاد ينحنى لقبل الايادى ، بعد ان الصق صاحبه جبينه بالارض ، واسائل القارىء ماعسى ان يجيب به سلطان تونس او كبراؤها بعد ان يسمعوا مدير عام الفرقة المصرية وهى المؤسسة المصرية لحما ودما وفنا ، يرفع صوته قائلا « اننى اتشرف بان انتمى الى الشعب التونسى الكريم لان جدى تونسى صميم » .

اسائل القارىء ماعسى ان يكون جواب المستمع الى مثل هذا الكلام ؟

وكذلك الحال فى الخطب الاخرى مع تغيير فى الاسلوب واتفاق فى المعنى !

ولا نزيد الزميل يوسف وهبى بيانا بان اهل تلك البلاد ذوو ذوق ولباقة . اقول له انظر الى قول عظمة سلطان مراكش حينما قلده الوسام واتبرع باعادة نشرها « لقد استحققت هذا النيشان الرفيع بفنك العظيم ودفاعك عن اللغة العربية » .

اقول اين هذا الدفاع الذى يقوم باعبائه الزميل يوسف وهبى من اجل اعلاء شان اللغة العربية ، وكل مااقتبسه من روايات مكتوبة باللهجة العامية ،

والنادر منها ماجاء مكتوبا بلغة عربية ركيكة المبنى تتعثر بين اسلوب ممل يعرف باسلوب (القوالب) اللغوية ، وبين شعوذة بيانية وزركشة لغوية ينفر منها من تذوق العربية فى اسلوبها الصافى !

اذن فالمسالة لاتخرج عن كونها لونا من الوان المجاملة الرقيقة وجاءت فى مناسبات ماكان يمكن ان يقال غيرها فيها ؟

واذا كان الزميل يوسف يستشهدبى فى اننى سمعت هذه الاقوال ، التى يعتبرها اوسمة لنجاحه ، فاننى اقول ، وهو ايضا من باب الاستشهاد الصادق ، اننى سمعت ماينقضها ومايمحوها ، وذلك فى مجالات اخرى لم تكن مناسباتها تدعو الى المجاملة وجبر الخاطر ، والزميل يوسف يذكر ماسجلته الجهر ائد غير الماجورة ، اى الجرائد التى يتولى الكتابة فيها ادباء لهم مكان مرموق فى تلك البلاد ٠٠

الحجة الثانية

وكنت اود ان ارى فى تضاعيفها ولفائفها شيئا يكشف عن (الانقلاب) الذى اتخذه الزميل يوسف عنوانا لمقاله السابق والاناشيد التى يعيد يوسف انشادها ويتخذها برهانا على نجاحه فى رحلته ، وكان المديح وحده هو الآية الكبرى على رفعة قدر من يصيبه هذا المديح ، وقد نسى الزميل يوسف ان الرجل الذى لايحظى بغير المديح على طول الخط ، او هو يزعم انه اهل للمديح والثناء . هذا الرجل اما ان يكون كاذبا او صاحب جهالتين . جهل بحقيقة نفسه ، وجهل باهواء الناس . وماأحرى بالرجل الحق ان يقتصد فى هذا الزعم بل فى هذا الوهم . والا يتبجح ، والا يفزع مما ياخذه الناس عليه من هنات ومعايب ، حتى يستقيم له كيان انسانى جدير بالاحترام .

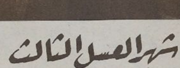
ودعوى الزميل يوسف بان الدليل على نجاح الفرقة فى رحلتها هو امتداد اجلها حتى تجاوز الوقت المرسوم لها ، انما هى مغالطة مكشوفة . ومناورة مهتوكة .

وهاأنذا ازيح النقاب عنها

لقد مد الزميل فى أجل هذه الرحلة لانه كان يكسب كسبا ماديا كبيرا من وراء هذا الامتداد ، وهو كسب ماكان يحصل عليه لو رجع الى مصر ٠٠ وقام بنفس المجهود ، وهو تقديم تلك الروايات التى بدا الجمهور المصرى ينصرف عنها ، كما فعل سابقا واسلم







شهر العسل الثالث

لأنور وجدى وليلى مراد

ليلى مراد تقضى الآن مع انور وجدى شهر العسل الثالث !

وقصة شهر العسل الثالث بدأت يوم الطلاق الثانى الذى تم منذ ما يقرب من شهر ..

فى نفس يوم الطلاق بدأت حكاية شهر العسل !

فقد حدث لما ذهب مندوب المحامى الشرعى ـ فضيلة الاستاذ الشيخ عباس الجمل ـ ليحصل على توقيع ليلى مراد على قسيمة الطلاق أن قالت ليلى :

ـ دى مصيبة ايه دى ... المحامى صدق انى عاوزة اطلق صحيح !

وذهل الذين كانوا حول ليلى وهى تقول هذا .. بينما هى كانت تكرره فى حماسة وايمان :

ـ يا نهار اسود المحامى صدق !

وذهل الذين كانوا حول ليلى أكثر واكثر لما راوها تنهض فتخاطب المحامى فى التليفون وتكاد تقول له هذا الرأى وتطلب منه ان يسعى الى الصلح !

وحدث بينما كانت ليلى تخاطب المحامى وهو يتعجلها لتوقيع القسيمة لأن انور موجود عنده ينتظر ـ حدث ان سمعت ليلى ساعتها صوت أنور وهو يصيح :

ـ ايه التمحيك وشغل الستات ده !

وأحست ليلى انها جرحت وامسكت بالقلم فوقعت على الفور قسيمة الطلاق ..

وحدث قبل أسبوع ان ذهبت تحية كاريوكا الى انور وجدى تطلب منه أن يعفيها من عقدها معه على الاشتراك فى فيلم « الارملة الطروب » لأنها ستسافر الى امريكا الجنوبية ـ وقالت تحية انها على أى حال لا تظن ان أنور سيخرج الفيلم فقد كان المفروض ان بطلته ستكون ليلى مراد

وضحك أنور وقال لتحية ما فهمت منه ان انور يعتبر ان ليلى ستقوم بالدور على أى حال

وحدث فى اليوم التالى ان دق التليفون فى بيت السيدة التى تقيم ليلى مراد فى ضيافتها منذ طلاقها من أنور .. وكانت الساعة الثانية صباحا وسال المتكلم : هل ليلى موجودة ؟

وقيل له : انها فى الخارج فى سهرة عند بعض الاصدقاء

وقال المتكلم : انه يخشى ان يكون قد حدث لها حادث تصادم بسيارتها !

وارتاع اصحاب البيت وكان ثمة شىء غريب فان صوت المتكلم المجهول كان شديد الشبه بصوت أنور وجدى

وعادت ليلى بعد قليل وروى لها أصحاب البيت تفاصيل ما حدث . وقالت ليلى : ان أنور لابد يهزر هزارا سخيفا !

ولم يمض الا قليل حتى دق التليفون وكان المتكلم هو انور وجدى .. وظلت المكالمة بينه وبين ليلى من الساعة الثانية والنصف حتى الساعة السادسة والنصف صباحا !

وفى اليومين التاليين كانت ليلى تخرج طول النهار ولا تعود الا فى آخر الليل .

واخيرا فى يوم الجمعة الماضى خرجت فى الصباح من البيت الذى كانت تقيم فيه . . وعند الظهر دقت تليفونا لصديقتها صاحبة البيت وقالت :

ـ انها عادت لانور وجدى !! وبدأ شهر العسل الثالث !!

الزميل يوسف الى شهر الافلاسه المادى مرتين . .

والى القارىء اسوق بعضا من مصادر هذا الكسب

١ ـ يستولى حضرته على ٢٥ ٠/٠ من ايراد كل حفلة . من غير ان يتحمل مسئولية مالى دفع نفقات الفرقه .

وقد كانت حفلات الفرقة فى شمال افريقيا غاصة بالجمهور ، وكان ايرادها كبيرا ، لمجرد ان جمهور تلك البلاد يحبون مصر ، وكل مايرد من مصر .

وانه مضت قرابة عشرين عاما لم تذهب خلالها فرقة مصرية الى تلك البلاد .

وما دام الايراد كبيرا فنسبة الزميل يوسف فى المكسب كبيرة ايضا

٢ ـ ياخذ حضرته فوق هذا مرتبا شهريا قدره ١٠٠ جنيه زيد عليها خمسة جنيهات فى كل يوم بوصفها بدل سفر ، اى انه كان ياخذ فى الشهر الواحد ٢٥٠ جنيها .وهذا المبلغ ماكان ياخذه لو بقى فى مصر .

اذن فالمادة والشره الى كسب المال انما هما وحدهما السبب فى ان اطال الزميل يوسف اقامته بشمال افريقيا . واضاع على الفرقة المصرية موسمها المرسوم بدار الاوبرا الملكية

واشهد ان الزميل يوسف قد كسب بل لقد اثرى من جراء هذه الرحلة . كما تشهد بهذا حسابات الرحله .

اما الفرقة المصرية المسكينة فلم تنل كسبا ماديا ولا أدبيا كما سنبين فى المقال الآتى

زكى طليمات



وبسينما فاروق بدمنهور وسينما رجب بالسويس وفى ٨ مايو بسينما فريال ببورسعيد ومن ١١ مايو بسينما « الاهلى » بالاسماعيلية



↑ مائة صوت
تقوم مقام الالات

تراتيل .. للسماء !



تراتيل فى الطريق الى السماء

وفى كنيسة الروم الكاثوليك المصريين بالظاهر شهد المندوب البابوى وكبار المصلين تجربة موسيقية لم يكن اغلبهم يتوقع ان يشاهد مثلها فى مصر .

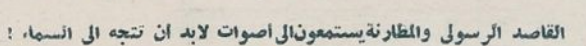
كانت الالحان العميقة تسبح فى جو الكنيسة فوق رؤوس المصلين تلتقط دعواتهم ، فتحملها الى السماء . . وانتهت الخطب وجلس الحاضرون على مقاعدهم . . . وبدات الاصوات الجميلة تمهد للتجربة . . وكان خمسون رجلا قد تسللوا الى يمين الهيكل وخمسون فتاة تسللن الى اليسار . . وبدات يدا المايسترو ترتفعان وتهبطان بالانغام العميقة السلم الموسيقى فى هدوء . . وترتفعان به فتهتز له اركان الكنيسة . .

وارتفعت الاصوات الجميلة وهى ترقى السلم فى تجاوب عجيب لا تصاحبها اية آلة موسيقية . . حتى الارغن الكنائسى استبعد فى هذه التجربة . . ودوت أرجاء المعبد بترانيم بيزنطية قديمة وكانت الفتيات يمثلن « السبرانو » والرجال يغنون على سلم « الباس » و « التينور » . ثم اعيدت التجربة فى ترانيم يونانية وعربية .

وخرج المندوب البابوى والمصلون بعد هذه المظاهرة الدينية الرائعة . . يبدون اعجابهم لهذه الجوقة العجيبة !



عندما تحرج انغام جميله من وجوه جميله



القاصد الرسولى والمطارنة يستمعون الى اصوات لابد ان تتجه الى السماء !





١ - حلمت انني واقف على سطح منزلنا واذا بطائر جميل يهبط ليلتقط الحب واقتربت منه بحذر ثم امسكته




٢ - وفجأة تحول الطائر الى فتاة جميلة جدا ... فخفق قلبي من فرط جمالها وضممت الفتاة الى صدري...



٣ - ولكن الفتاة بكت وقالت انها جاءت لتبحث عن اختها وانها لن تستريح حتى تجدها فوعدتها بالبحث عنها! ... محمد عبد الودود - الاسكندرية



هذا هو تفسير حلمك

الطائر فى الحلم شيء ثمين ستحصل عليه قريبا .. قد يكون هذا الشيء، وظيفة كبيرة أو مكافأة ..وبعد حصولك على هذه المكافأة او هذه الوظيفة سوف تبتسم الدنيا لك وتمنحك من خيرها ما تشاء ..

ولكنك تحتاج لمجهود كبير للاحتفاظ بالنعمة التى ستكون فيها .. وسيكون هذا المجهود هو ضريبة السعادة التى تحصل عليها .. وقليل يحصلون على السعادة بدون ضريبة

« مفسر الاحلام »






معالي مكرم عبيد باشا

- صاحب جريدة الكتلة
- من أكثر السياسيين المصريين فهما لخطورة الصحافة
- يمارس الصحافة عمليا فهو يكتب مقالا كل يوم بامضاء حكيم
- يقوم بجمع كثير من الاخبار بمليها بنفسه على جريدته
- يتعقب كل الاخبار فى الصحف ويكتب تعليقات على الحوادث
- تكاد الصحافة الآن أن تكون المنفذ الوحيد الذى يؤدى منه معاليه نشاطه السياسى

قلوب فى البريد

المصريات والتعليم العالى

لى فتاة اتمت علومها الثانوية وترغب فى الالتحاق بالجامعة وهى تستند فى رغبتها هذه الى تشجيع امها . ولكنى ارى بوصفى والدها ان فيما تعلمته الكفاية وان من الخير لها ان تعكف على مزاولة اعمال البيت كى تصبح زوجة مثالية . بيد ان النزاع دب بينى وبين زوجتى حول هذا الموضوع فمن منا على خطأ ومن منا على صواب ...؟

ا . ن . المنصورة

* يحزننى ياسيدى أن ارى زوجتك وهى امرأة تدافع عن نزعة تقدمية بينما انت الرجل تحاول الدفاع عن اتجاه رجعى . فاعلم ياسيدى أن من اكبر مصائبنا فى مصر تلك الهوة السحيقة التى تفصل بين المصرى المثقف الممتاز وبين المصرية ذات التعليم الأول أو المتوسط . فهو يفكر بعقل تقدمى ويطمح الى انهاض بلاده فى ضوء الثقافة الحديثة ولكنه وباللاسف لايجد من بين فتياتنا الاالقليل النادر من يستطعن مشاركته فى تفكيره ومؤازرته فى رفع مستوى الحياة الزوجية والاجتماعية فى مصر . فلا تعترض ذلك الطموح النبيل فى نفس ابنتك ، وافتح امامها ابواب النور ، ولا تخش عليها من العلم والمعرفة .

واما الشؤون المنزلية فتأكد ان الفتاة المتعلمة تعليما عاليا ستحذقها فيما بعد ألف مرة اكثر مما يمكن أن تحذقها الفتاة المتوسطة التعليم

الشعر والحب

لى شقيقة جميلة ولكنها ساذجة أحبت شاعرا واعتقدت انه مثال الكمال . ولكنى بعد ان لاحظت سلوك ذلك الشاعر تبين لى انه رجل هوائى لايكاد يستقر على عاطفة أو فكرة حتى يتعلق بغيرها متناسيا اقواله واعماله السابقة .

فبماذا تنصحنا ياسيدى هل نزوج شقيقتى بذلك الشاعر او نحاول ان نصرفها عنه حرصا على مستقبلها مع العلم بانها تميل اليه ميلا شديدا؟ .

ا . ب . القاهرة

* يعتقد بعض النساء ياآنسة ان الشاعر هو الرجل الوحيد الذى يصلح للحب والزواج وان فى وسعه بماله من خيال متقد وعواطف مشبوبة ان يظل على الدوام عاشقا مثاليا .

ولكن الحقيقة ان الشاعر فى صميم نفسه يحب الحب اكثر مما يحب المرأة ويحب فنه اكثر مما يحب الحب والمرأة

ولايمكنه الا فيما ندر، أن يعيش ويخلص لامرأة واحدة تتوهم انها جمعت فى شخصها محاسن النساء جميعا . والمعروف عن الشاعر انه مدفوع الى السرعة فى التحول والتحول قوام شخصيته لانه كلما تحول عن جمال قديم استطاع ان يجد فى الجمال الجديد وحيا طريفا والهاما جديدا . فالأولى لشقيقتك أن تبحث عن رجل متواضع بسيط يعرف قيمة الواقع ولاتنقضى حياته فى لذة التحول وفسحات الخيال .

سبيل التفاهم الزوجى

تزوجت منذ اعوام ومع ذلك [illegible] سعيدا لاانا ولاامرأتى . فالمنازعات تدب بيننا لاتفه الاسباب . ثم انى انا تغيرت دون ان اشعر وكذلك زوجتى . فهل التفاهم الزوجى صعب الى هذا الحد وكيف يمكن ان يقر الازواج فيما بينهم الهدوء والسلام .

و . س . القاهرة

* يعتقد البعض ان التفاهم الزوجى من البساطة بحيث يمكن ان تعالجه فى غير احتفال كبير . ولكن هذا وهم خطر . فالتفاهم الزوجى جهاد مستمر اساسه دراسة كل من الزوجين اخلاق الآخر [illegible] اذا ماضعفت فى احدهما ملكة الملاحظة والدرس وانعام النظر فى زميله ، ترتب على ذلك اتساع شقة الخلاف بينهما ودمار البيت . فانت ياسيدى لم تكلف نفسك عناء دراسة اخلاق زوجتك دراسة مستمرة ، وهى بالطبع قد اقتدت بك وهكذا تغيرتما دون ان تشعرا واصبحتما غريبين . فاسرع ياسيدى وحاول ان تدرس اخلاقك واخلاق زوجتك كى تقف على سر تغيرك وتغيرها . ومتى نمت فيك ملكة الملاحظة والتحليل انقذت بيتك وفزت بالهدوء المنشود .

المال دائما وابدا

انا فتاة متعلمة ويريد اهلى ان يزوجونى من رجل ثرى متزوج وله خمسة اولاد ...وهذا الرجل صديق للعائلة وانا اراه امامى فى كل يوم تقريبا فكيف يمكن ان ارضى بهذا الزواج الذى فيه امتهان لشخصيتى وانتهاك لكرامتى ؟... انى حائرة ياسيدى فارشدنى ..

ف . ك القاهرة

* ان اغراء المال يذهب بلب اهلك يابنيتى وانت هى الواقع اشجع منهم لانك تؤثرين الراحة والتفاهم على الجاه والمال . فحاولى ان تقنعيهم مااستطعت . واذا لم تنجحى، فاقصدى الرجل نفسه ، وصارحيه برأيك . وثقى انك لو استخدمت فى حديثك اسلوبا قاطعا يجمع الى ادب القول صدق العزم وقوة الشخصية ، فذلك الرجل لابد ان يخجل من نفسه ويرتدع ثم ينصرف عنك آخر الامر

أوهام النساء

بعد ان انقضت على زواجى خمس سنوات ، تبين لى ان زوجى رجل فيه بعض الفضائل ولكنه ليس مثل الاعلى . فانا اتألم من هذا الاحساس بالنقص فى شريك حياتى واشعر ان السعادة المطلقة [illegible] فكيف السبيل الأمر الواقع لاستطيع ان اعيش ؟ ...

ا . س . القاهرة

* صح النوم ياسيدتى ... أبعد خمس سنوات طويلة يوسوس لك خيالك ان زوجك ليس مثلا أعلى؟ . الا فاعلمى ان الحقيقة لاتشبه الخيال ابدا . ومع ذلك فهى يمكن ان تكون جميلة . ولكن حسراتنا واوهامنا هى التى تسممها ... ثم هل تعتقدين انك انت نفسك مثل أعلى فى عين زوجك ؟... ثوبى الى رشدك ياسيدتى واتخذى من الفضائل التى ذكرتها فى زوجك مادة تصلح للبناء لا للهدم

قلب عجوز

امتحن معلوماتك

١ - عبد الرحمن عزام باشا عندما عين سكرتيرا لمجلس النواب فى دورته الثانية كان يحمل لقب :

ا - أفندى
ب - بك
ج - باشا
د - ...

٢ - ابراهيم باشا صدرت فى عهده اول مجلة :

ا - تجاريه زراعيه
ب - عسكرية
ج - موسيقية
د - طبية

٣ - سعد زغلول باشا انتخب نائبا عن دائرة :

ا - مسجد وصيف
ب - بولاق
ج - الجيزة
د - السيدة

٤ - طه حسين بك فصل من الجامعة المصرية فى وزارة :

ا - زيور باشا
ب - محمد محمود باشا
ج - صدقى باشا
د - توفيق نسيم باشا

الاجابة

١ - عزام باشا كان يحمل لقب افندى وهو سكرتير لمجلس النواب
٢ - فى عهد ابراهيم باشا أصدرت اول مجلة تجارية زراعية
٣ - انتخب سعد زغلول نائبا عن دائرة السيدة
٤ - طه حسين فصل من الجامعة فى وزارة صدقى باشا عام ١٩٣٢



صاحباها مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير على امين

مجلة أسبوعية تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا - فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات - فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية


آخر ساعة
لوحة جميلة بريشة .. الله!